



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6641

التاريخ: الإثنين 2025/1/27

## الفبر الرئيسي



القسام تسلّم 4 مجندات إسرائيليات...  
مقابل 200 أسير فلسطيني من ذوي  
المؤبدات والأحكام العالية  
... ص 5

## أبرز العناوين



ترامب: على الأردن ومصر استقبال مزيد من سكان غزة  
تمهيداً للضم: اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على بيع أراض للمستوطنين بالضفة الغربية  
آلاف النازحين يبدأون بالعودة إلى شمال قطاع غزة عبر شارع الرشيد  
الجهاد: الإفراج عن رهينة إسرائيلية قبل جولة التبادل المقبلة مقابل 30 أسيراً فلسطينياً  
مصر ترفض تهجير الفلسطينيين بشكل مؤقت أو طويل الأجل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |   |
|---------------------------|---|
| 6                         | 2. السلطة تعبر عن رفضها الشديد وإدانتها لأية مشاريع تهدف لتهجير سكان قطاع غزة                 |
| 7                         | 3. أمن السلطة الفلسطينية يصادرون رايات حماس من موكب استقبال الأسرى                            |
| 7                         | 4. النيابة العامة الفلسطينية تقرر الإفراج عن مراسل قناة الجزيرة محمد الأطرش                   |
| 7                         | 5. مسؤول حكومي: 400 مليون دولار خسائر البنية التحتية في غزة                                   |
| <u>المقاومة:</u>          |   |
| 8                         | 6. الجهاد: الإفراج عن رهينة إسرائيلية قبل جولة التبادل المقبلة مقابل 30 أسيراً فلسطينياً      |
| 9                         | 7. قيادات فصائل كانوا باستقبالهم.. الأسرى المبعدون يصلون القاهرة وترتيبات لنقلهم إلى دول أخرى |
| 9                         | 8. سي إن إن: تسليم الأسيرات الأربع "الأكثر تنظيماً" من حماس                                   |
| 10                        | 9. صحف عالمية: اتفاق غزة يكشف تزايد نفوذ حماس ونتاجهاو لم يحقق أهدافه                         |
| 10                        | 10. ناطق باسم حماس يكشف رسائل المقاومة من مشهد تحرير المجندات الأسيرات                        |
| 11                        | 11. كتائب القسام تبث مشاهد جديدة من كمائن الموت في بيت حانون                                  |
| 11                        | 12. فصائل المقاومة الفلسطينية تستنكر حديث ترامب عن خطة لـ"تطهير" غزة                          |
| 12                        | 13. صيدم يزعم: سرية اتفاقية وقف إطلاق النار بغزة بدأت تتكشف على الأرض                         |
| 13                        | 14. مصطفى البرغوثي: مشاهد غزة أظهرت وحدة الفلسطينيين وفشل نتياهاو                             |
| 13                        | 15. شهيدان بالضفة وإصابة 3 جنود إسرائيليين في اشتباكات جنين                                   |
| 14                        | 16. حماس: نعبر عن تضامننا مع لبنان شعباً وجيشاً ومقاومةً بمواجهة العدوان الإسرائيلي           |
| 14                        | 17. "مركزية فتح" تؤكد رفضها القاطع لمحاولات تهجير أبناء شعبنا من أرضهم                        |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |   |
| 15                        | 18. تمهيداً للضم: اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على بيع أراض للمستوطنين بالضفة الغربية        |
| 15                        | 19. نتياهاو يشكر ترامب على رفع الحظر عن توريد قنابل طلبتها تل أبيب                            |
| 16                        | 20. "إسرائيل" تزعم أن حماس انتهكت بندين من اتفاق وقف إطلاق النار                              |
| 16                        | 21. وزير الدفاع الإسرائيلي: "إسرائيل" قد تتحرك ضد إيران في "الأشهر المقبلة"                   |
| 17                        | 22. ترحيب إسرائيلي بتصريحات ترامب بشأن تهجير غزة؛ سموتريتش: سنحولها إلى خطة عمل               |
| 18                        | 23. "تحذيرات أمنية" تلغي زيارة وزير إسرائيلي إلى بروكسل                                       |
| 18                        | 24. قناة كان: الأسيرات الإسرائيليات المفرج عنهن كن يتنقلن كنساء فلسطينيات                     |

|    |   |
|----|---|
| 19 | 25. عائلات الأسرى الإسرائيليين: نتنياهو لم يعلن التزامه الكامل باتفاق غزة                 |
| 19 | 26. أحزاب ومنظمات يمينية يطالبون بتعيين رئيس أركان الجيش القادم لسنة واحدة                |
| 20 | 27. المجندات المفرج عنهن يكذبن مزاعم إسرائيلية بتعاطي المنشطات                            |
| 20 | 28. جنرال إسرائيلي: خطة ترامب لنقل سكان غزة غير واقعية                                    |
| 21 | 29. قائد عسكري إسرائيلي سابق يهاجم سلاح الجو: تقاعس كارثي في 7 أكتوبر                     |
| 22 | 30. معاريف: حماس ضحّت بمكاسبها الخاصة لتعميق الخسائر الاستراتيجية لـ"إسرائيل"             |
| 23 | 31. انتخاب يتسحاق عميت رئيساً للمحكمة العليا بـ"إسرائيل"... ووزير القضاء يرفض الاعتراف به |

## الأرض، الشعب:

|    |   |
|----|---|
| 25 | 32. آلاف النازحين يبدأون بالعودة إلى شمال قطاع غزة عبر شارع الرشيد          |
| 25 | 33. المحررون أصحاب الأحكام العالية: خرجنا من قبور الاحتلال                  |
| 27 | 34. الاحتلال يبعد "الشهيد الحي" محمد الطوس بعد 40 عاماً في الأسر            |
| 27 | 35. نحو 13 ألف جريح في قطاع غزة يترقبون السماح بعلاجهم في الخارج            |
| 27 | 36. الاحتلال يواصل عدوانه على جنين ومخيمها لليوم السابع على التوالي         |
| 28 | 37. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال القدس                |
| 28 | 38. الاحتلال يمنع عائلة أبو حميد من السفر للقاء أبنائها المبعدين إلى مصر    |
| 29 | 39. الأمم المتحدة: نحو ثلثي مباني غزة دُمر وهناك 42 مليون طن من الركام      |
| 29 | 40. القنابل المدفونة تحت أنقاض غزة: خطر جديد يهدد آلاف العائدين إلى منازلهم |
| 30 | 41. المنزل الذي استشهد فيه السنوار يجذب الآلاف بعد وقف النار                |
| 31 | 42. وفاة لاعب منتخب فلسطين الأولمبي غسان سرية إثر حادث سير في بيروت         |

## مصر:

|    |  |
|----|--|
| 31 | 43. مصر ترفض تهجير الفلسطينيين بشكل مؤقت أو طويل الأجل |
| 32 | 44. مصر تطلق أكبر قافلة مساعدات إنسانية لقطاع غزة      |

## الأردن:

|    |   |
|----|---|
| 32 | 45. الأردن رداً على ترامب: رفضنا تهجير الفلسطينيين ثابت ولا يتغير     |
| 33 | 46. أسير أردني يرفض الإفراج عنه بصفقة التبادل لعدم إبعاده إلى المملكة |

| <u>لبنان:</u>        |   |
|----------------------|---|
| 33                   | 47. الصحة اللبنانية: 22 شهيداً بنيران قوات الاحتلال في جنوب لبنان                       |
| 34                   | 48. واشنطن تعلن تمديد اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان حتى 18 فبراير/ شباط                |
| 35                   | 49. الرئيس اللبناني: السيادة غير قابلة للمساومة   |
| <u>عربي، إسلامي:</u> |   |
| 35                   | 50. قطر: الوسطاء يعلنون إتمام عملية التبادل الثانية ضمن اتفاق غزة                       |
| 35                   | 51. الجامعة العربية ترفض محاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم                             |
| 36                   | 52. الحوثي يتوعد "إسرائيل" بالتصعيد إذا تراجعت عن اتفاق غزة                             |
| <u>دولي:</u>         |   |
| 36                   | 53. ترامب: على الأردن ومصر استقبال مزيد من سكان غزة                                     |
| 37                   | 54. مبعوث ترامب يزور "إسرائيل" الأربعاء للإشراف على وقف إطلاق النار في غزة              |
| 37                   | 55. الأمم المتحدة: الحرب الإسرائيلية دمرت ثلثي مباني قطاع غزة                           |
| 38                   | 56. الاستخبارات الأميركية: حماس جندت 15 ألفاً منذ اندلاع الحرب على غزة                  |
| 38                   | 57. ستارمر يشيد بدور ترمب في وقف إطلاق النار «التاريخي» في غزة                          |
| 38                   | 58. ماكرون يطالب نتنياهو بسحب القوات الإسرائيلية من لبنان                               |
| 39                   | 59. وزير الدفاع الأميركي: ملتزمون بحصول "إسرائيل" على القدرات العسكرية                  |
| 39                   | 60. الأونروا: قرار "إسرائيل" بإخلاء مباني الوكالة في القدس يتعارض مع التزاماتها الدولية |
| 40                   | 61. فرنسا تؤكد إمكانية مشاركة شركات إسرائيلية بمعرض باريس الجوي                         |
| 40                   | 62. اللجنة الفرنسية لحقوق الإنسان تشجب نفاق باريس بشأن غزة                              |
| 40                   | 63. الأونروا: نزوح كامل من مخيم جنين و"إسرائيل" توقف عملياتنا بالقدس                    |
| 41                   | 64. خبراء أمميون يدينون اعتقال صحفي أميركي داعم لفلسطين في سويسرا                       |
| 41                   | 65. نشطاء يصعدون من حملتهم الاحتجاجية ضد شركة "ميرسك" العالمية لعلاقتها بالمستوطنات     |
| 42                   | 66. شكوى تطالب باعتقال وزير إسرائيلي في بولندا  |
| 42                   | 67. توقيف معلم أميركي عن العمل وصف طالبا فلسطينيا بالإرهابي                             |

| حوارات ومقالات |   |
|----------------|---|
| 42             | 68. التهجير على مائدة ترامب.. سبل مواجهة صفقة القرن الثانية... عريب الرنتاوي            |
| 47             | 69. الرأي العام الإسلامي وقوة خطاب أبي عبيدة: مؤشرات المستقبل... د. سليمان صالح         |
| 49             | 70. "حماس" نجحت في إعادة المسألة الفلسطينية إلى مركز الصدارة العالمية... إيال زيسر      |
| 50             | 71. "إخراج استثنائي على منصة القسام": فشلنا سياسياً وحماس تقف على أرجلها... آفي سيسخروف |
| 52             | كاريكاتير:  |

\*\*\*

١. القسام تسلّم 4 مجندات إسرائيليات... مقابل 200 أسير فلسطيني من ذوي المؤبدات والأحكام العالية

سلّمت كتائب القسام اليوم السبت 4 مجندات أسيرات إسرائيليات للصليب الأحمر الدولي بمدينة غزة في إطار عملية تبادل الدفعة الثانية من الأسرى ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بينما تتواصل الاستعدادات لإطلاق 200 أسير فلسطيني. وتمت عملية التسليم في ميدان فلسطين وسط غزة وسط انتشار عدد كبير من مقاتلي كتائب القسام وسرايا القدس.

وظهرت المجندات بالزي العسكري وبصحة جيدة إلى جانب إلى عناصر من المقاومة على منصة أقيمت في الميدان، وشهدت توقيع اتفاق للتسليم بين ممثل للقسام وآخر من الصليب الأحمر. وأكد الجيش الإسرائيلي تسلّم المجندات ووصولهن إلى إسرائيل برفقة قوات من النخبة في الجيش والشاباك، وقال إن المفرج عنهن وصلن إلى نقطة الاستقبال بغلاف غزة والتقين أهاليهن وتم تقييمهن طبياً، بينما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن نتيجة الفحوص الطبية الميدانية أكدت أن حالتهم طبيعية.

وقال مراسل الجزيرة أنس الشريف إن المجندات نقلوا من غزة على متن 4 مركبات للصليب الأحمر. وأشار المراسل إلى أن آلاف الفلسطينيين احتشدوا في ميدان فلسطين لحضور عملية التسليم. والمجندات الأربع هن كارينا أرثيف، ودانييل غلبوع، ونعمة ليفي، وليري إلباغ، بحسب القائمة التي نشرتها كتائب القسام أمس الجمعة. وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن كبار المسؤولين الأمنيين وهم رئيس الأركان ورئيس الشاباك والموساد أشرفوا على عملية تسلّم المجندات. ونقلت القناة عن الصليب الأحمر أن الحالة العامة للمجندات المفرج عنهن جيدة. وبعيد انتهاء التسليم، قال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته ملتزمة بإعادة جميع "المختطفين". كما قال المتحدث

باسم الجيش الإسرائيلي إن المهمة لم تنته حتى إعادة جميع "المختطفين"، مضيفاً أنه مصر على الالتزام بالتعهدات وفق الاتفاق وعودة المدنيين أولاً. مقابل ذلك، أفرجت إسرائيل عن 200 أسير فلسطيني بينهم محكوم عليهم بالمؤبدات. وغادر نحو 70 أسيراً عبر معبر كرم أبو سالم إلى مصر (مبعدين)، وعاد نحو 16 إلى قطاع غزة. وضمت الدفعة الثانية، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، 200 معتقل، من ذوي المؤبدات والأحكام العالية، و121 أسيراً من المؤبدات، و79 أسيراً من أصحاب الأحكام العالية، حيث جرى الإفراج عن 114 أسيراً من سجن «عوفر» إلى رام الله، و16 أسيراً إلى قطاع غزة، وإبعاد 70 منهم إلى خارج فلسطين. ومن المقرر أن تم إبعادهم سيمكثون في القاهرة نحو أسبوع قبل الانتقال إلى أماكن أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

## ٢. السلطة تعبر عن رفضها الشديد وإدانتها لأية مشاريع تهدف لتهجير سكان قطاع غزة

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن رفضها الشديد وإدانتها لأية مشاريع تهدف لتهجير أبناء شعبنا من قطاع غزة، و"هو الأمر الذي يشكل تجاوزاً للخطوط الحمراء التي حذرنا منها مراراً"، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن أرضه ومقدساته، ولن نسمح بتكرار النكبات التي حلت بشعبنا في الأعوام 1948 و1967، وأن شعبنا لن يرحل". وجمدت الرئاسة الشكر لجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية على مواقفهما الحاسمة والرافضة لتهجير الشعب الفلسطيني إلى خارج وطنه، و"الشكر موصول لجميع الدول الشقيقة والصديقة التي ساندتنا في هذا الموقف". وأضافت الرئاسة، أن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يقبلوا بتاتاَ بأية سياسة تمس وحدة الأرض الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مشددة على أن أية محاولة للمساس بالثوابت الفلسطينية والعربية والدولية كذلك مرفوضة وغير مقبولة إطلاقاً، مطالبة الرئيس ترمب بمواصلة جهوده لدعم المساعي لتثبيت وقف إطلاق النار واستدامته، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل، وتولي السلطة الفلسطينية مهامها في قطاع غزة، والتركيز على تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشارت السلطة إلى أن محمود عباس يقوم بإجراء اتصالات عاجلة مع قادة الدول العربية، والأوروبية، والولايات المتحدة الأميركية بهذا الخصوص، لخطورة تداعياته على فلسطين والأمن القومي لدى دول المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/25

### ٣. أمن السلطة الفلسطينية يصادرون رايات حماس من موكب استقبال الأسرى

صادر عناصر من أمن السلطة الفلسطينية رايات حركة (حماس) أثناء استقبال الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة إن أجهزة السلطة منعت أهالي الأسرى المفرج عنهم من رفع رايات المقاومة أثناء استقبال حافلات الأسرى المفرج عنهم في الدفعة الثانية من صفقة التبادل. وأضافت أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية منعت المواطنين وأهالي الأسرى من استقبال شعبي لهم في طريقهم إلى وسط رام الله. وقد استقبلت حشود في رام الله بالضفة الغربية أكثر من 100 أسير أفرج عنهم الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، وحملت الحشود في رام الله الأسرى المحررين على الأكتاف ولوحوا بعلامة النصر. وأعرب الأسرى عن شكرهم للمقاومة الفلسطينية في غزة التي كانت وراء صفقة التبادل.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

### ٤. النيابة العامة الفلسطينية تقرر الإفراج عن مراسل قناة الجزيرة محمد الأطرش

قررت النيابة العامة الإفراج عن مراسل قناة الجزيرة محمد الأطرش بعد اعتقاله أول أمس الخميس من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يذكر أن الأخيرة اعتقلت الأطرش بعد قرار اتخذته قبل نحو 3 أسابيع بإغلاق مكتب القناة في الضفة الغربية وتجميد عمله. واحتُجز الأطرش وقُدّم لمحكمة في الخليل لمجرد قيامه بواجبه المهني كصحفي، وقالت شبكة الجزيرة إن "ما أقدم عليه الأمن الفلسطيني لا يفسر إلا كمحاولة لحجب التغطية الإعلامية لهجوم الاحتلال في جنين".

الجزيرة.نت، 2025/1/25

### ٥. مسؤول حكومي: 400 مليون دولار خسائر البنية التحتية في غزة

غزة- محمد أبو قمر: كشف وكيل وزارة الحكم المحلي المساعد بغزة، الدكتور أحمد الصوفي، أرقاماً مهولة لإجهاز الجيش الإسرائيلي على البنية التحتية على مدار 15 شهراً، تتمثل في تدمير 90% من الشوارع بما يعادل 83.2 مليون متر طولي من شبكات الطرق، و88% من شبكات المياه والصرف الصحي بمجموع 655 ألف متر طولي، و330 ألف متر طولي من شبكات المياه، و717 بئر مياه. فيما دمرت شبكة الكهرباء ومكوناتها بنسبة 100% بمجموع 3680 كيلو متراً طولياً من شبكات الكهرباء، و2105 محول توزيع كهرباء. وقال الصوفي، في حديث خاص للجزيرة نت، إن الأرقام والإحصائيات قابلة للزيادة نظراً لأن الطواقم الميدانية في كافة البلديات لا تزال تعمل بخطط الإنقاذ والطوارئ. وقدر وكيل وزارة الحكم المحلي المساعد قيمة الأضرار التي لحقت بقطاع البنية التحتية

بـ400 مليون دولار كحد أدنى قد تزيد مع التقييم النهائي الشامل، وذلك بفعل ما مارسته آلة الحرب من تخريب ممنهج ومتعمد في كافة المحافظات التي دخلتها في قطاع غزة.  
الجزيرة.نت، 2025/1/25

## ٦. الجهاد: الإفراج عن رهينة إسرائيلية قبل جولة التبادل المقبلة مقابل 30 أسيرًا فلسطينيًا

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/26، من غزة: كشف نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي، اليوم [أمس] الأحد، عن قبول الحركة بالإفراج عن الأسيرة الإسرائيلية أربيل يهود قبل السبت المقبل، مقابل الإفراج عن 30 أسيرًا فلسطينيًا، بعد أن أصبح مصير عودة النازحين من جنوب قطاع غزة إلى شماله مرهونًا بالإفراج عنها. وأضاف "الهندي" في تصريحات إعلامية، أن الحركة وافقت على هذا الاتفاق لسحب الذريعة من الاحتلال وضمان عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة.

في إطار ذلك، أصدرت ألوية الناصر صلاح الدين تصريحًا أكدت فيه أن الأسيرة أربيل يهود تم أسرها من مجموعة مشتركة من ألوية الناصر وسرايا القدس في السابع من أكتوبر 2023. وأوضحت "ألوية الناصر" أن تسليمها سيتم وفقًا للاتفاقات التي يتم التوصل إليها بين قيادة الوفد المفاوض والوسطاء، في وقت تشهد فيه الساحة لقاءات مكوكية بغية الوصول إلى اتفاق حاسم بشأن مصيرها. ونقلت الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26، من القاهرة: قال مسؤول في حركة «الجهاد» لوكالة «رويترز»، اليوم [أمس] (الأحد)، إنه سيتم إطلاق سراح الرهينة الإسرائيلية أربيل يهود قبل الجولة التالية من تبادل الرهائن والسجناء. وأشار المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إلى أن الوسطاء توصلوا إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح يهود. وأضاف: «سيتم الإفراج عنها قبل يوم السبت... الحركة أبدت مرونة عالية لضمان عودة النازحين إلى الشمال بأسرع وقت».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2025/1/26، من غزة: أكد أمين سر المجلس العسكري "لسرايا القدس" أبو محمد، الأحد، أنهم قدموا ما يلزم لسحب الذرائع التي تختلقها إسرائيل لعرقلة عودة الفلسطينيين النازحين قسرا من جنوب القطاع إلى شماله. وقال أبو أحمد، في منشور على حساب لسرايا القدس، عبر منصة تلغرام، إن "العدو يعتمد التنغيص على أبناء شعبنا ونزع فرحته، وقدمنا ما يلزم لسحب الذرائع التي يختلقها العدو لعرقلة عودة أهلينا إلى شمال القطاع". وأضاف: "الوسطاء (مصر وقطر) وصلتهم ضمانات تؤكد أن الأسيرة الصهيونية أربيل يهود، على قيد الحياة وبصحة جيدة". وتابع: "الموعد والاتفاق الذي تقررته القيادة السياسية للحركة مع الوسطاء وتلتزم به بخصوص الإفراج عن أربيل يهود، سيتم تنفيذه".

## ٧. قيادات فصائل كانوا باستقبالهم.. الأسرى المبعدون يصلون القاهرة وترتيبات لنقلهم إلى دول أخرى

القاهرة: وصل الأسرى الفلسطينيون السبعون المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية ضمن صفقة طوفان الأقصى إلى العاصمة المصرية القاهرة، يوم السبت، بحسب ما قالت حركة حماس. وأضافت في بيان، أنه كان في استقبالهم قيادة حركة حماس وعدد من قيادات الفصائل الفلسطينية وأهالي الأسرى.

ويعتزم الوفد الاجتماع مع مسؤولين مصريين واستلام الأسرى الفلسطينيين المنتمين لحماس الذين تم الإفراج عنهم في مقابل إطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة. كما أعلنت جماعة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين عن إرسال وفود إلى القاهرة للغرض ذاته. من جانبه، قال رئيس مجموعة الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، عبد الله الزغاري، إن بعضا من الأسرى الذين جرى نقلهم إلى مصر سيرسلون في نهاية المطاف إلى دول أخرى. وأفاد الزغاري، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، لوكالة أسوشيتد برس، بأن الجزائر وتونس وتركيا قد عبرت جميعها عن استعدادها لاستقبال بعض الأسرى الذين يتعين عليهم العيش في المنفى وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

القدس العربي، لندن، 2025/1/26

## ٨. سي إن إن: تسليم الأسيرات الأربع "الأكثر تنظيما" من حماس

قالت شبكة "سي إن إن" الأميركية إن عملية تسليم المجندات الإسرائيليات الأربع اليوم السبت بساحة فلسطين وسط مدينة غزة كانت "الأكثر تنظيما" حتى الآن من جانب حركة (حماس). وأشارت إلى أن الحركة حاولت من خلال عرض تسليم الأسيرات توجيه رسالة مفادها أنها لا تزال تسيطر بشكل كبير على قطاع غزة رغم ما تعرضت له طوال الحرب التي استمرت 15 شهرا. وظهرت المجندات بالزي العسكري وبصحة جيدة إلى جانب عناصر من المقاومة على منصة أقيمت في ميدان فلسطين، وشهدت توقيع اتفاق للتسليم بين ممثل للقسام وآخر من الصليب الأحمر الدولي. كما بثت كتائب القسام مشاهد خاصة من عملية تسليم المجندات الأربع، ظهرن فيها وهنّ في حالة ارتياح وسعادة واضحة، وتضمنت اللقطات تسلمهن لشهادات الإفراج التي قمن بالتوقيع عليها وإعطاءهن هدايا تذكارية قبل عملية التسليم. ووثقت القسام عملية تجول مقاتليها ومركباتها العسكرية في شوارع مدينة غزة وصولا إلى منطقة التسليم، وهتافات الفلسطينيين المؤيدة للمقاومة. كما عبرت الأسيرات - في الفيديو - عن شكرهن وامتنانهن برسائل ذكرتها باللغة العربية.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

## ٩. صفح عالمية: اتفاق غزة يكشف تزايد نفوذ حماس وبتناهاو لم يحقق أهدافه

تناولت صفح عالمية تطورات اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في قطاع غزة، مُسلطة الضوء على تعزيز نفوذ حركة (حماس) رغم الحرب الإسرائيلية الطويلة، في حين يتعثر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت ضغوط داخلية وخارجية. ونشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقالاً رأّت فيه أن الاتفاق كشف عن صعود جديد لنفوذ حماس التي بدأت تستعيد سيطرتها على القطاع، مع إمكانية إعادة بناء قواتها العسكرية. وأشارت إلى أن نتنياهو بات "محاصراً" بين مطالب شركائه بالحكومة اليمينية المتشددة الذين يدفعون نحو تصعيد عسكري، وضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي بدأت إدارته تبتعد عن خطابات الاحتجاج الدبلوماسي التي اعتمدها سلفه جو بايدن. ومن جانب آخر، لفتت صحيفة واشنطن بوست إلى أن عودة مقاتلي حماس إلى الشوارع الرئيسية في غزة تُظهر فشل القصف الإسرائيلي المكثف طوال الأشهر الماضية في تحقيق الهدف المعلن للحرب، وهو القضاء على حماس كقوة سياسية وعسكرية. وحسب تقرير الصحيفة الأميركية فإن المشاهد القادمة من غزة تؤكد أن نتنياهو ربما نجح في تقليص القدرات القتالية لحماس لكنه فشل في إنهاء سيطرتها على الأرض، مما يطرح تساؤلات حول جدوى الإستراتيجية الإسرائيلية. في فرنسا، تناولت "ليبراسيون" عملية التبادل الثانية بين حماس وإسرائيل، التي مرت بسلسلة نسبية، معتبرة أن ذلك مؤشر على التزام الطرفين ببنود الهدنة رغم الاتهامات الإسرائيلية المتكررة لحماس بانتهاك الاتفاق.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ١٠. ناطق باسم حماس يكشف رسائل المقاومة من مشهد تحرير المجدنات الأسيرات

كشف الناطق باسم حركة (حماس)، حازم قاسم، عن الرسائل التي أرادت الحركة إيصالها من خلال مشهد تحرير المجدنات الإسرائيليات الأربع، وذلك في إطار عملية تبادل الدفعة الثانية من الأسرى ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع إسرائيل. وأوضح قاسم في مداخلة عبر قناة الجزيرة أن عملية التسليم كانت "لوحة حضارية" قدمتها المقاومة للعالم، تظهر التزام المقاومة بالقانون الدولي والقيم الوطنية والدينية، على عكس الممارسات الإسرائيلية التي وصفها بـ"التعذيب النازي". وأشار قاسم إلى أن عملية التسليم تمت بشكل مهني ودقيق، مما أثار إعجاب المراقبين الدوليين، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأضاف أن المشهد كان رسالة واضحة للعدو الصهيوني بأن المقاومة ما زالت قوية وقادرة على تنفيذ عملياتها بكل حرفية، في حين

أن إسرائيل تواصل التملص من التزاماتها بموجب الاتفاق، خاصة فيما يتعلق بعودة النازحين إلى شمال قطاع غزة.

كما أكد الناطق باسم حماس أن المشهد كان تعبيراً عن الالتحام بين الشعب الفلسطيني والمقاومة، حيث شارك آلاف الفلسطينيين في مراسم التسليم رغم ما يعانونه من آثار الحرب والتدمير. وأوضح أن هذا التفاف الجماهيري حول المقاومة يرسل رسالة قوية للعالم بأن الشعب الفلسطيني لن يسمح بأي ترتيبات سياسية تفرض من الخارج، وأن "اليوم التالي" سيكون بيد الفلسطينيين أنفسهم. وأشار قاسم إلى أن عملية التسليم تضمنت إبراز صور "مجرمي الحرب الصهاينة"، كتذكير للعالم بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب ضد الإنسانية، وأن هذه القضايا يجب أن تتابع دولياً.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

#### ١١. كتائب القسام تبث مشاهد جديدة من كمائن الموت في بيت حانون

غزة: بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام، يوم الأحد، الجزء الثاني من سلسلة كمائن الموت والتهام مقاتليها مع جنود وآليات الاحتلال في محاور التوغل في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأظهرت المشاهد تفجير حقل ألغام معد مسبقاً بآليات الاحتلال في 8 يناير/ كانون الثاني الجاري، وتفجير عبوة مضادة للأفراد بقوة إسرائيلية، ما أدى لمقتل 4 من جنود الاحتلال الإسرائيلي، بينهم نائب قائد لواء "ناحال".

كما أظهرت مشاهد القسام استهداف قوة إسرائيلية تحصنت بمنزل بقذيفة "TBG"، واستهداف "باقر" عسكري إسرائيلي بقذيفة مضادة للدروع، واستهداف جنديين إسرائيليين بقذيفة مضادة للأفراد. كما استهدف مقاتلو القسام منزلاً تحصنت بداخله قوة إسرائيلية راجلة بقذيفة مضادة للتحصينات مما أدى لانهايار، وأوضحت كتائب القسام لاعتراض الاحتلال بمقتل 5 جنود وإصابة 8 آخرين بالعملية. كما تضمنت المشاهد قنص عدد من جنود الاحتلال في بيت حانون، إضافة لتدمير دبابة قائد سرية بعبوة شديدة الانفجار، مما أدى إلى فصل البرج عنها ومقتل من فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/26

#### ١٢. فصائل المقاومة الفلسطينية تستنكر حديث ترامب عن خطة لـ"تطهير" غزة

استنكرت فصائل فلسطينية اليوم [أمس] الأحد حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطة لـ"تطهير" غزة، وسعيه لدى كل مصر والأردن لاستقبال فلسطينيين من القطاع بهدف "إحلال السلام في الشرق الأوسط". فقد قالت حركة حماس -في بيان لها- إن "شعبنا (الفلسطيني) الذي صمد أمام

أبشع عمليات الإبادة ورفض الاستسلام للتهجير يرفض قطعياً أي مخططات لترحيله وتهجيره". ودعت حماس الإدارة الأميركية إلى "التوقف عن هذه الأطروحات التي تتماهى مع المخططات الإسرائيلية وتتصادم مع حقوق شعبنا". كما طالبت الحركة الدول العربية والإسلامية -خاصة مصر والأردن- بالتأكيد على مواقفها الثابتة برفض التهجير والترحيل، وفق نص البيان. وقال عضو المكتب السياسي لحماس باسم نعيم -لوكالة الصحافة الفرنسية- إن "شعبنا كما أفضل على مدار عقود كل خطط التهجير والوطن البديل سيُفشل كذلك مثل هذه المشاريع"، في إشارة إلى خطة ترامب.

بدورها، دانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "بأشد العبارات تصريحات الرئيس الأميركي" حول غزة. وقالت الحركة -في بيان- إن تصريحات ترامب تتسق مع أسوأ ما في أجندة اليمين الصهيوني المتطرف، وتُعد امتداداً لإنكار وجود الشعب الفلسطيني. وأشارت الحركة إلى أن تصريحات الرئيس الأميركي تُعد تشجيعاً على استمرار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، عبر السعي لإجبار الشعب الفلسطيني على مغادرة أرضه، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لهذا المخطط ويفشله. بدورها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن "مخططات التهجير الجديدة التي يخطط لها ترامب لن تمر، وشعبنا سيواجهها بكل السبل". وأكدت الجبهة -في بيان- أن "هذا الطرح يكشف الوجه الحقيقي للإدارة الأميركية، وهي شريك أساسي في الجرائم المرتكبة بحق شعبنا" الفلسطيني. كما أدانت "لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية" تصريحات ترامب، مؤكدة أنها "تكشف حجم المؤامرة الهادفة لتهجير الشعب الفلسطيني". وأضافت اللجنة أن هذه التصريحات "تستكمل خطة اليمين الإسرائيلي المتطرف، وتستدعي وحدة الموقف الفلسطيني ووضع خطة لإفشال المؤامرة".

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ١٣. صيدم يزعم: سرية اتفاقية وقف إطلاق النار بغزة بدأت تتكشف على الأرض

رام الله: قال نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح صبري صيدم، إن هناك الكثير من القضايا بقيت طي الكتمان حول مجريات اتفاقية وقف إطلاق النار بغزة، وأن الأطراف جميعها اجتمعت قبل إتمامها على ضرورة أن يتم التعامل معها بسرية تامة، وأن السرية بدأت تتكشف من خلال الخطوات الفعلية على الأرض. وأضاف في حديث لإذاعة صوت فلسطين، صباح السبت، أن موضوع الشركة الأمنية الأميركية لتفتيش النازحين لم يكن وارداً في الاتفاق، مستغرباً هذا النهج خاصة في الإطار الفلسطيني، وأنه كان من الأجدر توضيح هذه القضايا للناس. وشدد على أن هذا الموضوع كان من

الأجدى أن يتم تنسيقه فلسطينيا، وأن يتم الالتزام بما هو متفق عليه على الأقل دوليا، بأن تكون السلطة الوطنية هي العنوان، وهي التي تدير حياة الناس باتجاه إعادة الإعمار وعودة النازحين.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/25

#### ١٤. مصطفى البرغوثي: مشاهد غزة أظهرت وحدة الفلسطينيين وفشل نتنياهو

شدد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي على أن الفلسطينيين سيعودون إلى المناطق التي هجروا منها من شمال قطاع غزة، ما يعني نهاية حلم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونهاية حلم الحركة الصهيونية، بفرض التطهير العرقي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. ووصف مشاهد تحرير الأسرى بالتحول التاريخي الكبير، حيث أظهرت وحدة وتجانس الشعب الفلسطيني بمكوناته وبفصائله، معربا عن أمله في أن ينعكس هذا الانسجام على كل القيادات الفلسطينية. وأضاف أن التنظيم المحكم والسيطرة والتحكم لعناصر المقاومة يبعث برسالة كبيرة للاحتلال الإسرائيلي. وأعاد البرغوثي التذكير بما قاله سابقا من أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أهدافه في قطاع غزة، بل دليل المشاهد التي شاهدها العالم اليوم في غزة، فقد فشل في اقتلاع المقاومة وفي فرض هيمنته العسكرية المطلقة على القطاع، وفي إحداث التطهير العرقي، وكان هذا أخطر هدف للاحتلال. كما فشل الاحتلال الإسرائيلي في استعادة أسراه بالقوة العسكرية، وفي المقابل أجبر اليوم على تحرير أسرى فلسطينيين مقابل أسراه.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

#### ١٥. شهيدان بالضفة وإصابة 3 جنود إسرائيليين في اشتباكات جنين

استشهد فلسطينيان -أحدهما طفلة- برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي أعلن إصابة 3 من جنوده -أحدهم بجروح خطيرة- خلال العملية العسكرية التي يشنها في جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر للجزيرة إن شابا استشهد برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت استشهاده طفلة تبلغ من العمر سنتين بعد أن أصيبت بالرصاص الحي بالرأس في قرية مثلث الشهداء جنوبي جنين. وذكرت مصادر للجزيرة أن اشتباكات مسلحة تدور بين مقاومين وقوة خاصة إسرائيلية اقتحمت القرية وحاصرت منزلا فيها. وفي وقت سابق السبت، قالت "كتيبة جنين" إنها تخوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال بمحور الدمج في جنين.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

## ١٦. حماس: نعبر عن تضامننا مع لبنان شعباً وجيشاً ومقاومةً بمواجهة العدوان الإسرائيلي

بيروت: وجّهت حركة "حماس"، التحية والتقدير إلى الشعب اللبناني الشقيق وخصوصاً قوافل العائدين إلى القرى الجنوبية، التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي رغم انتهاء مهلة الستين يوماً لانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة فجر الأحد، حسب اتفاق وقف النار. وقالت حماس في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام، يوم الأحد، "لقد سطر أهالي الجنوب اللبناني ملحمة بطولية باقتحام حواجز جيش الاحتلال وتحرير أرضهم والعودة إليها رغم أنف الاحتلال". وأضافت: "قدم أهالي لبنان عشرات الشهداء والجرحى منذ صباح اليوم، مؤكدين تمسكهم بأرضهم وقراهم وممتلكاتهم ومنازلهم التي لن يتخلوا عنها أبداً ولن يسمحوا لقوات الاحتلال البقاء في أرضهم بحجج وذرائع واهية، تعبر عن أطماع العدو بأرض الجنوب اللبناني ومياهه". وأعربت حماس عن تضامننا ووقوفها إلى جانب لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة في مواجهة العدوان الإسرائيلي العاشم، مدينة الاعتداء الإسرائيلي على أبناء الجنوب اللبناني المدنيين العائدين إلى قراهم الحدودية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/26

## ١٧. "مركزية فتح" تؤكد رفضها القاطع لمحاولات تهجير أبناء شعبنا من أرضهم

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" رفضها القاطع لمحاولات تهجير أبناء شعبنا من أرضه، والتي أجمع العالم على أحقيتهم في إقامة دولتهم عليها. وشددت المركزية، في بيانها الصادر اليوم [أمس] الأحد، على أن أهمية أن يواصل الرئيس الأميركي العمل من أجل تثبيت واستدامة وقف إطلاق، وتوفير المساعدات وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل، وتمكين السلطة الفلسطينية من تولي مهامها كاملة في قطاع غزة، والذهاب إلى صنع السلام الدائم والعدل وفق قرارات الشرعية الدولية، مؤكدة على أن تنفيذ حل الدولتين بإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية سيوسع نطاق السلام لجميع دول الجوار والعالم.

ودعت اللجنة المركزية إدارة ترمب إلى العمل قدماً من أجل السلام والاستقرار، وتجنب كل ما يقود المنطقة إلى المزيد من الأزمات بفعل رغبات الحكومة الإسرائيلية الحالية وإجراءاتها التعسفية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، بما يشمل حصار الفلسطينيين في الضفة الغربية في كنتونات جغرافية، وفرض الأمر الواقع عبر توسيع المستوطنات واستهداف الأمنيين في مخيماتهم وقراهم ومدنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/26

## ١٨. تمهيداً للضم: اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على بيع أراضٍ للمستوطنين بالضفة الغربية

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع اليوم، الأحد، على مشروع قانون يسمح للمستوطنين بشراء أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة، بشكل يتناقض مع القانون الدولي ويعتبر خطوة تمهد لتنفيذ مخطط الضم إلى جانب تزوير عقود شراء أراضي.

وستصوت الهيئة العامة للكنيست على مشروع القانون، الذي قدمه عضو الكنيست موشيه سولومون، من حزب الصهيونية الدينية، باسم "لوبي أرض إسرائيل" في الكنيست، ووقع عليه 40 عضو كنيست في اللوبي.

وجاء في مشروع القانون أن "بإمكان أي شخص شراء حقوقاً في الأراضي في منطقة יהודה والسامرة، كما في أي مكان آخر".

وكانت اللجنة الوزارية للتشريع قد بحثت في مشروع القانون هذا، في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ولم تقرر تحويله إلى الكنيست للتصويت عليه وإنما أن تعيد البحث اليوم.

وفي الوضع الحالي، ليس بإمكان الإسرائيليين شراء أراضٍ في الضفة الغربية بصورة مباشرة، إلا من خلال شركات مسجلة في سجل الشركات في "الإدارة المدنية"، وإصدارها تصريح لصفقة كهذه، وذلك بعد إصدار القائد العسكري للضفة مرسوماً، في العام 1971، ويسمح بصفقات غير مباشرة كهذه.

وكان رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، قدم في الماضي مشروع قانون مشابه بعنوان "إلغاء التمييز في شراء الأراضي في יהודה والسامرة". ويعتبر اليمين الإسرائيلي أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سيوافق على أن تتضمن إسرائيل مناطق في الضفة إليها، وفق ما نصت عليه خطة "صفقة القرن" التي طرحها ترامب في ولايته السابقة.

وحذرت حركة "سلام الآن" من أن مشروع القانون هو "خطوة ضم أخرى بمبادرة اليمين الخلاصي". ويسعى مشروع القانون إلى السماح للمستوطنين بشراء أراضٍ من دون أي رقابة، في جميع أنحاء الضفة، وتحويلهم إلى مالكي المكان، بكل ما يعني ذلك، في الضفة الغربية.

عرب 48، 2025/1/26

## ١٩. نتنياهو يشكر ترمب على رفع الحظر عن توريد قنابل طلبتها تل أبيب

قدّم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الشكر للرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم (الأحد)، على رفع الحظر عن توريد القنابل التي طلبتها إسرائيل.

وقال نتتياهو في منشور على منصة «إكس»: «أشكرك على وفائك بوعدك بمنح إسرائيل الأدوات التي تحتاج إليها للدفاع عن نفسها، ولمواجهة أعدائنا المشتركين، ولتأمين مستقبل ينعم بالسلام والازدهار».

من جانبه، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في بيان، إنّ «الرئيس الفرنسي أكد لرئيس الحكومة أنّ الشركات الإسرائيلية ستمكّن من المشاركة في معرض باريس للطيران». وأضاف البيان أن ماكرون ونتتياهو ناقشا أيضاً «موضوعات مختلفة، بما فيها آخر التطورات في لبنان وغزة»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

## ٢٠. "إسرائيل" تزعم أن حماس انتهكت بندين من اتفاق وقف إطلاق النار

زعمت إسرائيل، اليوم (الأحد)، أن حركة «حماس» انتهكت اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ، الأسبوع الماضي، وتم خلاله الإفراج عن 7 رهائن إسرائيليات ومئات المعتقلين الفلسطينيين. وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو أنه «خلال تنفيذ المرحلة الثانية من التبادل، أمس، ارتكبت (حماس) انتهاكين؛ إذ لم يتم الإفراج عن الرهينة المدنية أربيل يهود التي كان من المقرر الإفراج عنها السبت، كما لم يتم تقديم القائمة التفصيلية لوضع جميع الرهائن»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأضاف المكتب أنه «نتيجة لذلك، تقرر عدم الموافقة على مرور سكان غزة إلى شمال القطاع» عبر محور نتساريم. وتابع: «كان من المتوقع أن تضع (حماس) العراقي، وتواصل مناورات الحرب النفسية، على طريق تنفيذ الاتفاق. إننا مصرّون على ضمان عودة جميع الرهائن؛ الأحياء منهم والقتلى».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

## ٢١. وزير الدفاع الإسرائيلي: "إسرائيل" قد تتحرك ضد إيران في "الأشهر المقبلة"

قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أبلغ نظيره الأميركي بيت هيغسيث، اليوم (الأحد)، بأن إسرائيل قد تتحرك ضد إيران في «الأشهر المقبلة»، مشيراً إلى أن طهران ما زالت تمثل مع شركائها تهديداً للاستقرار الإقليمي والعالمي.

وقال كاتس لهيغسيث إن «الأشهر المقبلة تحمل لنا تحديات تتطلب استعدادات عسكرية قوية، كما تتيح فرصاً لتعزيز أهدافنا الاستراتيجية». وأضاف: «يمكننا معاً تحقيق الاستقرار على المدى الطويل وخلق مستقبل أفضل للمنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

## ٢٢. ترحيب إسرائيلي بتصريحات ترامب بشأن تهجير غزة؛ سموتريتش: سنحولها إلى خطة عمل

أثارت تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن "نقل" سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن تفاعلاً واسعاً في إسرائيل، حيث رحب عدد من المسؤولين الإسرائيليين بالخطة، مؤكداً عزمهم العمل على تحويلها إلى خطة عملية قابلة للتنفيذ.

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن "تصريحات ترامب حول تهجير سكان غزة إلى دول إسلامية ليست مجرد 'زلة لسان'، بل تمثل جزءاً من عملية أوسع وأشمل مما يبدو عليه الأمر في الظاهر".

وفي بيان صدر عن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الأحد، قال إنه "بعد 76 عاماً من احتجاز معظم سكان غزة في ظروف صعبة للحفاظ على رغبتهم في تدمير دولة إسرائيل، فإن فكرة مساعدتهم على بدء حياة جديدة وجيدة في أماكن أخرى هي فكرة رائعة".

وتابع عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت) أنه "بعد سنوات من تقديس الإرهاب، سوف يتمكن الغزيون من تأسيس حياة جديدة وأفضل في مكان آخر"، وأضاف سموتريتش أنه "لسنوات، اقترح السياسيون حلاً غير قابلة للتطبيق".

واعتبر أن "حلولاً" مثل "تقسيم البلاد وإقامة دولة فلسطينية، تعرض الدولة اليهودية الوحيدة في العالم للخطر، وتؤدي إلى إراقة دماء ومعاناة كبيرة"، واعتبر أن "التفكير خارج الصندوق من خلال حلول جديدة سي جلب السلام والأمن".

وشدد سموتريتش على أنه سيعمل مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والكابينيت، "على صياغة خطة عملية لتنفيذ ذلك في أقرب وقت ممكن".

كما عبر رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، عن دعمه الكامل لتصريحات ترامب. وقال، في بيان، "أبارك الرئيس ترامب على مبادرته لنقل سكان غزة إلى الأردن ومصر. هذا أحد المطالب التي نوجهها لنتنياهو لتشجيع الهجرة الطوعية".

وتابع أنه "عندما يطرح رئيس أكبر قوة في العالم الفكرة، يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تنفذها والعمل الفوري على تشجيع الهجرة"، علما بأن الجيش الإسرائيلي فشل في إطار "خطة الجنرالات" التي حاول تطبيقها شمالي القطاع خلال حرب الإبادة على غزة، في تهجير الغزيين. ودعا بن غفير ننتياهو بـ"التمسك بالفرصة" التي يقدمها ترامب، والعمل على البدء بتنفيذ مخططات ممنهجة لدفع الغزيين إلى الهجرة على القطاع الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية مدمرة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

عرب 48، 2025/1/26

### ٢٣. "تحذيرات أمنية" تلغي زيارة وزير إسرائيلي إلى بروكسل

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، من وزير الشتات عميحي شيكلي إلغاء رحلته المقررة إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل للمشاركة في "اليوم الدولي للهولوكوست"، الاثنين. وقال مكتب نتنياهو في بيان: "بسبب وجود تحذيرات أمنية محددة (لم يذكرها)، وبتوصية من الجهات الأمنية، طُلب من وزير الشتات عميحي شيكلي إلغاء رحلته المقررة إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل".

بدوره، قال الوزير شيكلي عبر منصة إكس: "شعرت بالحزن هذا المساء عندما تلقيت توجيهات من الجهات الأمنية بإلغاء مشاركتي في فعاليات اليوم الدولي للهولوكوست في البرلمان الأوروبي". وأضاف: "من المؤسف أن تصبح بروكسل، عاصمة أوروبا، مكانًا غير آمن لليهود والإسرائيليين".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/27

### ٢٤. قناة كان: الأسيرات الإسرائيليات المفرج عنهن كن يتنقلن كنساء فلسطينيات

كشفت قناة كان الإسرائيلية تفاصيل جديدة عن الأسيرات الإسرائيليات الأربع اللواتي أفرجت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- عنهن أمس السبت، وقالت إنهن كن مع أسيرة ما زالت لدى حماس.

وقالت قناة كان إن الأسيرات قلن إنه في الأيام الأولى من الأسر، كان هناك رجل أكبر سنا معهم، وكان يعتني بهن ويوفر لهن الطعام والاستحمام. وأضاف المصدر ذاته أن عناصر حماس نقلوا

الأسيرات من مكان إلى آخر، متكررات كنساء فلسطينيات، مشيرا إلى أن الأسيرات تعلمن التحدث باللغة العربية في الأسر.  
وكانت كتائب القسام أطلقت سراح المجندات الإسرائيليات الأربع أمس السبت، في إطار دفعة تبادل ثانية ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ٢٥. عائلات الأسرى الإسرائيليين: نتياهو لم يعلن التزامه الكامل باتفاق غزة

انتقدت هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، قائلة إنه لم يعلن حتى الآن التزامه الكامل بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.  
وطالبت عائلات الأسرى الإسرائيليين خلال مظاهرة في تل أبيب، مساء اليوم السبت، باستكمال الاتفاق بجميع مراحلها والإفراج عن جميع الأسرى.  
وقالت العائلات إنها لا يمكنها أن تتحمل امتناع نتياهو عن الالتزام بتطبيق الاتفاق، وطالبت بالبدء فوراً بمفاوضات المرحلة الثانية.  
وتظاهرت العائلات والمتضامنون معها أمام وزارة الدفاع في تل أبيب حيث رفعوا لافتات عليها أسماء 90 أسيراً إسرائيلياً، يقولون إنهم ما زالوا في غزة، وهو عدد يشمل الأحياء والأموات.  
من جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان مقتضب إنه يتعهد بإعادة "جميع المختطفين" في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ٢٦. أحزاب ومنظمات يمينية يطالبون بتعيين رئيس أركان الجيش القادم لسنة واحدة

طالب أعضاء كنيست من أحزاب الليكود والصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت" ومنظمات يمينية وزير الأمن، إسرائيل كاتس، بأن تكون عملية تعيين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي القادمة "مختلفة" و"شفافة"، وبحيث تكون ولايته لمدة سنة مع إمكانية تمديدتها.  
ويتوقع أن يلتقي كاتس اليوم، الأحد، مع ثلاثة مرشحين للمنصب، بعد استقالة رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، من منصبه، الأسبوع الماضي. والمرشحون الثلاثة هم نائب رئيس أركان الجيش، أمير برعام، ومدير عام وزارة الأمن، إيال زامير، وتمير يدعي.

وطالب أعضاء الكنيست والمنظمات بأن يطرح كاتس على المرشحين عدة قضايا، بينها تدريب القوات وبنية القوة العسكرية والعلاقات بين المستويين العسكري والسياسي وهيئة الأركان العامة، وأن تقدم إجابات المرشحين على هذه القضايا إلى لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ويتم التداول فيها بشكل علني، وفق ما ذكرت القناة 12.

وبين المنظمات التي وقعت على عريضة بهذا الخصوص، "منتدى البطولة" الذي يضم عائلات جنود قتلوا خلال الحرب، و"منتدى الضباط والجنود في الاحتياط"، و"منتدى أمهات الجنود".

عرب 48، 2025/1/26

## ٢٧. المجنّدات المفرج عنهن يكذبن مزاعم إسرائيلية بتعاطي المنشطات

قال أطباء في جيش الاحتلال الإسرائيلي عقب فحص المجنّدات المفرج عنهنّ ضمن صفقة التبادل في غزة، إن حالتهم الصحية "ممتازة"، وأكدوا أنّهم لم يتلقين أي منشطات أو مواد مخدرة خلال وجودهنّ في قطاع غزة. وبذلك تكذب المجنّدات مزاعم رسمية إسرائيلية سابقة بشأن إعطاء حركة حماس للأسرى الإسرائيليين لديها منشطات على شكل فيتامينات ومهدئات لجعلهم يبذون سعاداً قبل إطلاق سراحهم. ونقلت هيئة البث العبرية الرسمية عن أطباء بجيش الاحتلال الإسرائيلي، إنه بعد فحص المجنّدات الأربع عقب الإفراج عنهنّ من غزة تبين أنّهنّ "في حالة صحية جيدة ومستقرة". وأضاف هؤلاء الأطباء أن المجنّدات أكدن أنّهنّ لم يتلقين خلال وجودهنّ في الأسر أية مواد منشطة أو مخدرات. وفي وقت سابق السبت، أُفرج عن 4 مجنّدات أسيرات، في إطار الدفعة الثانية من صفقة تبادل الأسرى المتضمنة في اتفاق تبادل الأسرى. ومقابل ذلك، أُفرج الاحتلال الإسرائيلي عن 200 أسير فلسطيني، حيث عاد 114 منهم إلى مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، و16 أسيراً إلى قطاع غزة، فيما رُجّل 70 آخرون إلى مصر.

فلسطين أون لاين، 2025/1/26

## ٢٨. جنرال إسرائيلي: خطة ترامب لنقل سكان غزة غير واقعية

أعرب الجنرال الإسرائيلي السابق غادي شمعي، قائد منطقة الضفة الغربية الأسبق، عن تشكيكه في جدوى المبادرة الأمريكية التي طرحها الرئيس دونالد ترامب، والتي تهدف إلى نقل سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن كجزء من خطة لإعادة إعمار القطاع المُدمّر. جاء ذلك خلال مقابلة أجراها مع

إذاعة "103 إف إم" الإسرائيلية اليوم الأحد، حيث وصف المبادرة بأنها "غير واقعية" وقد تؤدي إلى تفاقم الأزمات الإقليمية. وادعى شموني أن الفئات التي قد توافق على مغادرة غزة بموجب الخطة الأمريكية هي "الأكثر قدرة مالياً"، بينما ستبقى الفئات الفقيرة والمهمشة التي يُحتمل انضمامها لصفوف المقاومة، مما يُزيد من تعقيد الوضع الأمني. وأضاف: "هذا النهج سيُضعف الأردن ومصر، ويهدد استقرارهما، خاصة وأن الأردن تعاني أصلاً من أعباء استضافة ملايين اللاجئين السوريين".

فلسطين أون لاين، 2025/1/26

## ٢٩. قائد عسكري إسرائيلي سابق يهاجم سلاح الجو: تقاعس كارثي في 7 أكتوبر

هاجم اللواء الإسرائيلي السابق أشرف بن لولو، القائد السابق لقيادة الشمال في جيش الاحتلال، أداء سلاح الجو خلال الهجوم الذي شنته كتائب القسام على مستوطنات غلاف غزة في 7 أكتوبر 2023، واصفاً تقاعسه بـ"الكارثي"، مؤكداً أن الفجوة بين الإمكانيات الهائلة للسلاح الجو وأدائه الميداني "كبدت الدولة خسائر بشرية ومادية هزت صورتها الأمنية". في سلسلة تغريدات على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، كشف بن لولو - الذي شغل مناصب قيادية في جيش الاحتلال الإسرائيلي منها قائد لواء "كفير" ورئيس أركان قيادة الشمال - عن تفاصيل مثيرة حول تعطل آليات الاستجابة السريعة لسلاح الجو، قائلاً: «مليارات الشواقل التي أنفقت على طائرات متطورة وقواعد عسكرية فاخرة لم تمنع تحويلها إلى خرقة عديمة الفائدة خلال الساعات الأولى للهجوم. جنود الاحتلال ركضوا 13 كم من كريات ملاخي إلى حدود غزة للاشتباك مع المسلحين، بينما ظلت الطائرات حبيسة القواعد». وأضاف بن لولو، الذي يُدير حالياً شركة استشارات عسكرية، أن سلاح الجو "فشل في استيعاب دروس الماضي"، مستذكراً حادثة تحليق طائراته فوق معسكر "أوشويتز" في بولندا، حيث نادى بشعار "لن يتكرر"، لكنها - وفق قوله - "غابت عن المشهد حين تعرّض المستوطنون للمذابح على بعد دقائق من قواعد تل نوف ونفاطيم". وأشار إلى غياب التخطيط لسيناريوهات الهجوم المفاجئ، منوهاً إلى أن محاولاته السابقة خلال فترة خدمته لتعزيز التعاون بين سلاح الجو وقوات البر، ومنها اقتراح نشر مروحيات هجومية قرب الحدود استعداداً لأي طارئ، لكن القيادة العسكرية - بحسبه - رفضت الفكرة بعبارة: «لن يحدث»، وهو ما علّق عليه بالقول: «لو نفّذنا تلك الخطوات لكان

بالإمكان إنقاذ حياة عشرات المستوطنين والعسكريين، لكن الأولوية كانت دوماً للمشاريع التكنولوجية البعيدة عن واقع الميدان».

فلسطين أون لاين، 2025/1/26

### ٣٠. معاريف: حماس ضحّت بمكاسبها الخاصة لتعميق الخسائر الاستراتيجية لـ"إسرائيل"

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، إن حركة حماس اختارت عمداً إفشال الخطط الإسرائيلية بدلاً من تحقيق مكاسب خاصة، في إطار استراتيجية تعتمد على "التركيز على خسارة الخصم لا على الربح الذاتي". وجاء في مقال نشره المراسل العسكري للصحيفة أفي أشكنازي، إن حماس كان من المقرر أن تحقق صورة انتصار رمزية يوم السبت الماضي عبر فتح محور نتساريم نهائياً، مما يسمح لمئات الآلاف من سكان غزة بالتحرك شمالاً. إلا أن الحركة فضّلت وفقاً للكاتب "إفساد الخطة الإسرائيلية" والتركيز على إلحاق الخسارة النفسية بـ(إسرائيل)، عبر حجب اسم الأسيرة الإسرائيلية "أربيل يهود" من قائمة الأسيرات المقرر إطلاق سراحهن، ما أدى إلى تأجيج التوتر وخلق ضغط على العائلات والرأي العام الإسرائيلي. واستشهد أشكنازي بحكاية تداولها أحد أفراد عائلة تعمل في تجارة الأسماك منذ عقود، حيث قال الأب لابنه: "سر النجاح في التفاوض مع العرب هو فهم أنهم يفكرون دائماً في ما ستفقدته أنت، لا في ما سيكسبونه هم". وربط الكاتب بين هذه العقلية والأزمة الأخيرة في مفاوضات تبادل الأسرى، معتبراً أن حماس تتعمد منذ هجمات 7 أكتوبر 2023 إدارة الصراع عبر "إستراتيجية الخسارة المتبادلة"، حيث لا تهتم بمكاسبها بقدر ما تركز على تكبيد (إسرائيل) خسائر أكبر، حتى لو كان الثمن باهظاً للطرفين. وأشار الكاتب إلى أن حماس، خلال هجمات أكتوبر، لم تُخطط لتحقيق مكاسب ملموسة بقدر ما سعت إلى إلحاق أكبر ضرر بـ(إسرائيل)، وهو ما تجلّى - وفقاً له - في الخسائر الإسرائيلية الفادحة من قتلى وجرحى وأسرى، لكن الحركة أيضاً "دفعت ثمناً غالباً" عبر تدمير البنية التحتية لغزة، واستشهاد الآلاف من عناصرها وقادتها، وتفاقم الأزمة الإنسانية التي قد تدفع مليون غزي إلى إدراك أن "لا بيت لهم يعودون إليه".

ودعا أشكنازي إلى ضرورة تغيير حماس والوسيطين القطري والمصري نهجهم التفاوضي القائم على "المراوغات الشرق أوسطية"، والانتقال إلى مفاوضات جادة تركز على حل حقيقي، بحسب تعبيره. كما طالب الحكومة الإسرائيلية بتبني إستراتيجية واضحة في المرحلة الثانية من المفاوضات، تتمثل في المطالبة بالإفراج عن "جميع المختطفين دفعة واحدة مقابل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين

ووقف الحرب فوراً، معرباً عن أمله في أن يتعامل رؤساء الموساد والشاباك مع الملف "كتاجر سمك محنك" يدرك أن "الفضة قد تفوق الذهب قيمة أحياناً"، في إشارة إلى ضرورة توظيف أوراق الضغط الإسرائيلية - مثل وقف القتال وإعادة إعمار غزة - بشكلٍ ذكي، بحسب تعبيره. ونوه إلى أن حماس ما زالت تُمسك بورقة "الذهب" المتمثلة في الأسرى الإسرائيليين، بينما تمتلك (إسرائيل) ورقة "الفضة" الأقل بريقاً "لكنها قد تكون أكثر فاعلية إذا جرى استغلالها بذكاء"، كما قال، مدعياً أن "استمرار الحرب النفسية التي تشنها الحركة لن تُجدي أمام منطق المفاوضات العقلانية".

فلسطين أون لاين، 2025/1/26

### ٣١. انتخاب يتسحاق عميت رئيساً للمحكمة العليا بـ"إسرائيل"... ووزير القضاء يرفض الاعتراف به

ذكر موقع عرب 48، 2025/1/26، انتُخب القائم بأعمال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضي يتسحاق عميت، رئيساً للمحكمة، وذلك في ظلّ تغيب وزير القضاء ياريف ليفين، الذي قاطع الجلسة، بعد أن قررت المحكمة العليا الجمعة الماضي، أن تعقد لجنة تعيين القضاة اجتماعها، الأحد، بل وهاجمه بشدة في بيان صدر فور الإعلان عن انتخاب عميت. وكان يُرجح أن يتغيب ليفين عن الاجتماع، احتجاجاً على أن المحكمة ألزمته بعقد اجتماع اللجنة، الذي دعا إليه مدير المحاكم، تساحي عوزيئيل، عوضاً عن رئيسها ليفين. وكان وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، ووزير الخارجية، غدعون ساعر، قد اتفقا على تغييرات في لجنة تعيين القضاة، بحيث لا يكون في عضويتها مندوبون عن نقابة المحامين، وإنما محاميان يختار الائتلاف أحدهما بين المحامي الآخر تختاره المعارضة، ويحظر عليهما المرافعة أمام المحاكم خلال فترة عضويتها في اللجنة. وسيبقى عدد أعضاء اللجنة 9 أعضاء، بينهم وزيران، عضوا كنيست، محاميان وثلاثة قضاة، حسب بيان مشترك صادر عن ليفين وساعر في التاسع من الشهر الجاري. ويتطلب تعيين القضاة في جميع مستويات المحاكم تأييد أغلبية خمسة أعضاء في اللجنة، وأن يُعيّن قضاة في المستويات المتدنية بتأييد عضو لجنة من الائتلاف وآخر من المعارضة وقاض. ولم تعترض أحزاب الائتلاف حينها على خطة ليفين بخصوص لجنة تعيين القضاة، الذي يعدّ أحد أبرز مواضيع خطة إضعاف جهاز القضاء، بينما عارض ساعر أجزاء فيها، مثل تعيين رئيس المحكمة العليا من خارج المحكمة.

وفي بيان مشترك صدر عنهم، فور انتخاب عميت، رئيسا للعليا، قال كل من ليفين، ووزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، وعضو الكنيست يتسحاق كرويزر: "اليوم اجتمعت لجنة اختيار القضاة، و'انتخبت' رئيسا للمحكمة العليا، ولم نشارك في الجلسة".

وذكر البيان أن "انتخاب رئيس للمحكمة العليا في وقت تخيم سحابة ثقيلة على سلوك المرشح في عدد من القضايا المختلفة، بما في ذلك تضارب المصالح ومخالفات البناء في مسكنه، في حين قدم إجابات متناقضة على الادعاءات المثارة، وبدون القيام بالواجب الأساسي المتمثل في إجراء فحص مهني وموضوعي لتلك الادعاءات، فإن ذلك يشكّل عاراً أخلاقياً، ويتعارض مع جميع قواعد الإدارة السليمة، وينضح بالانتقائية في التنفيذ".

وأضاف أن "الجمهور الإسرائيلي يعلم ما حدث في الماضي، وحتى في الماضي القريب جداً، مع مصير المرشحين البارزين لمناصب عليا أخرى، الذين رُفِضت تعييناتهم، واستُبعدوا بسبب اتهامات مماثلة".

وتابع البيان أنه "لا يقل خطورة عن ذلك، أن 'الاختيار' (انتخاب) المذكور تم بموجب أمر غير قانوني صادر عن المحكمة العليا، في ذروة عملية غير قانونية في الأساس، والتي جرّدت وزير القضاء من سلطاته القانونية، وحولت لجنة اختيار القضاة إلى ختم مطاطي للمحكمة العليا".

وأضافت الجزيرة.نت، 2025/1/26، أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن إسرائيل تتجه إلى أزمة دستورية، حيث أعلن وزير العدل ياريف ليفين أنه لا يعترف بالقاضي يتسحاق عميت رئيساً للمحكمة العليا، بعدما عينته لجنة تعيين القضاة في هذا المنصب رسمياً اليوم الأحد.

ووصفت القناة الـ12 ما جرى بأنه سابقة في إسرائيل، و"صدام فعلي بين السلطتين القضائية والتنفيذية".

ورأى وزير العدل أن هذا التعيين غير قانوني، وأرسل إلى إدارة المحاكم بأنه لا يعترف بعميت رئيساً للمحكمة العليا والسلطة القضائية، وفقاً لما أورده الإعلام الإسرائيلي.

وكانت المحكمة العليا قد قضت بإلزام وزير العدل بعقد جلسة رسمية لتعيين رئيس للمحكمة العليا بعد شغور المنصب لمدة سنة و4 أشهر، عقب انتهاء ولاية القاضية استير حيوت.

وعارض الوزير هذا القرار وطالب بتأجيل الجلسة عدة مرات، لكن لجنة تعيين القضاة انعقدت اليوم الأحد، وصوتت لأول مرة في تاريخ إسرائيل على تعيين رئيس للمحكمة العليا من دون مشاركة رئيس اللجنة وهو وزير العدل بحكم القانون.

### ٣٢. آلاف النازحين يبدأون بالعودة إلى شمال قطاع غزة عبر شارع الرشيد

غزة: بدأ آلاف النازحين، اليوم الإثنين، بالعودة إلى مدينة غزة وشمال القطاع، عبر شارع الرشيد الساحلي، وسط قطاع غزة. وكان الآلاف أمضوا الليلتين الماضيتين في العراء على شارع الرشيد وصلاح الدين، رغم البرد القارس في انتظار سماح قوات الاحتلال لهم بالعودة إلى ديارهم بعد أن أجبرتهم على مغادرتها والنزوح إلى الجنوب. ويقطع غالبية النازحين طريق العودة عبر شارع الرشيد، مسافة 7 كيلومترات على الأقل، سيراً على الأقدام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/27

### ٣٣. المحررون أصحاب الأحكام العالية: خرجنا من قبور الاحتلال

رام الله- «القدس العربي» سعيد أبو معلا: ما كان لأيّ محاولات تنظيمية أن تنجح في ضبط تدفق المواطنين وعائلات الأسرى وأقاربهم. لقد تدفق المواطنون كالفيضان من كافة مناطق الضفة الغربية إلى مجمع رام الله الترويحي، من أجل المشاركة في استقبال الأسرى المحررين ضمن الدفعة الثانية من صفقة التبادل في المرحلة الأولى والتي تضم 200 أسير. وفي كل تعبيرات الأسرى المفرج عنهم كان الشكر للمقاومة ولغزة، والتأكيد على أن التحرير كتب لها استعادة حياة من مقابر السجون الإسرائيلية.

وما كانت الكلمات عاجزة عن قول عكسته الهيئات التي جاء بها الأسرى المحررون وهم من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات، وهم 200 أسير خرجوا مقابل إطلاق سراح 4 مجندات إسرائيليات، منهم 121 من المحكومين بالسجن المؤبد، و79 من المحكومين بأحكام عالية، 16 أسيراً من قطاع غزة، و27 أسيراً من القدس، و70 من الأسرى المفرج عنهم أجبروا على الخروج من فلسطين ونُفوا إلى دول عربية.

#### شهاداتهم لـ«القدس العربي» بعد إطلاقهم في الضفة

وكان نصيب رام الله، (الضفة الغربية) نحو 114 أسيراً، وهو ما كان كفيلاً بتعديل مزاج المدينة المحاصرة، حيث عاشت مساءً وصف بأنه أكبر «عرس وطني موحد»، كان عنوانه الفرح والبهجة المنقوصتين بعد سنوات من الانتظار. وصلت الحافلات إلى المكان ولم تسمح الحشود لها بأن تتقدم حيث كتب لها أن تقف، ما اضطر القائمون عليها من جهات رسمية فلسطينية والصليب الأحمر الدولي إلى إخراجهم، حيث رفعوا على الأكتاف فرادى.

التقت «القدس العربي» مع العشرات من الأسرى حيث أجمعوا أن الصفقة حررتهم من مقابر الموت الإسرائيلية، وأنهم مدينون لقطاع غزة. وتحدث الأسير عزمي نفاع، ابن مدينة جنين، الذي قضى في

الأسر نحو 9 سنوات من أصل 20 سنة، لـ«القدس العربي» عن الإجراءات التي مروا بها قبل الإفراج عنهم حيث أكد تعرضهم للقمع والتعذيب والاهانات منذ يوم الأربعاء الماضي. وتابع: «كل إجراءات الافراج كانت عبارة عن معاناة قاسية، لكنها تهون مقابل الحرية»، وشدد على أنها «لا يمكن أن تقارن مع معاناة الأهل في غزة». كما التقت «القدس العربي» مع الأسير وائل الجاغوب، وهو ابن بلدة بيتا شرق نابلس، وكان يقضي حكم المؤبد، حيث قضى منه نحو 24 سنة. ووصف الأوضاع داخل السجون بأنها «صعبة لكنه الايمان والأمل الذي يهون كل شيء». وشدد: «أنا مؤمن أننا سنستقبل بقية الأسرى في رام الله، قريباً رح نستقبلهم بفعل المقاومة، الأسرى لديهم صلابه مصدرها صلابه شعبنا في الخارج».

وأمام برد مدينة رام الله، بدا الأسير المحرر ناجي بشارت، ابن مدينة طوباس، مرتدياً بلوزة السجان الخفيفة، وسألناه كيف لا تشعر بالبرد، فرد قائلاً: «طوال عام ونصف العام ونحن لا نمتلك إلا بلوزة وغطاء صيفي، وهذا نفس الأمر في الشتاء، لقد تعودنا». وتابع: «هناك حرارة في المشاعر أمام هذا الاستقبال، لا يمكن وصفها».

ونال الأسير محمد العارضة ابن بلدة عرابية جنوب جنين استقبال الأبطال، وهو قيادي في «حركة الجهاد الإسلامي» وقائد عملية هروب الأسرى من سجن جلبوع، حيث نزل من الحافلة محمولاً على الاكتاف.

وأمام تدافع المئات للسلام عليه، اضطرت عائلته لإخراجه من باب خارجي تجنباً للزحام الشديد. ومن مفارقات الافراج عن الأسرى أن خرج الأسير المحرر تائر الوحش من مدينة بيت لحم من مكان الفحص الطبي بعد أن تأخرت عائلته في القدوم بفعل الحواجز التي تفصل بين رام الله وبيت لحم.

وكان من بين الأسرى المفرج عنهم المقدسي وائل قاسم الأعلى حكماً بين الأسرى المقدسيين وهو المحكوم بالسجن 35 مؤبداً، و50 عاماً.

أما الأسير القائد رائد السعدي (57 عاماً) من بلدة السيلة الحارثية/ جنين، والمعتقل منذ عام 1989، وهو أقدم أسير في محافظة جنين، فتعرض للمطاردة والاعتقال منذ بداية انتفاضة عام 1987، وحكم عليه الاحتلال لاحقاً بالسجن المؤبد مرتين و20 عاماً. ويعتبر الأسير السعدي من الأسرى الفاعلين في سجون الاحتلال على مستويات عدة، وله أثر كبير بين رفاقه الأسرى، وكتب رواية (أمي مريم الفلسطينية). وخلال سنوات اعتقاله فقد والدته وشقيقه، ووالده الذي فقد بصره خلال السنوات الأخيرة، ولم يعد قادراً على زيارته.

القدس العربي، لندن، 2025/1/26

### ٣٤. الاحتلال يبعد "الشهيد الحي" محمد الطوس بعد 40 عاماً في الأسر

رام الله - أ ف ب: أكد نادي الأسير، أمس، إفراج إسرائيل عن محمد الطوس أقدم معتقل فلسطيني لديها وإبعاده مع 69 معتقلاً آخر إلى مصر، وذلك ضمن صفقة التبادل بين الدولة العبرية وحماس. وأفرجت إسرائيل السبت عن 200 معتقل فلسطيني مقابل أربع مجندات كن رهينات لدى حماس في قطاع غزة منذ هجوم السابع من تشرين الأول 2023. والطوس (69 عاماً) معتقل منذ العام 1985 وينتمي إلى حركة فتح، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة، وأمضى 40 عاماً بشكل متواصل في السجون الإسرائيلية. واعتقل الطوس بعد مطاردته وهو داخل مركبة مع خلية لحركة فتح نفذت عدة هجمات ضد أهداف إسرائيلية في عدة مواقع في منطقة بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2025/1/26

### ٣٥. نحو 13 ألف جريح في قطاع غزة يتربصون السماح بعلاجهم في الخارج

غزة- رواء أبو معمر: مع إعلان وقف إطلاق النار في غزة، تكشّف حجم أنين جرحى القطاع الذين أصيبوا في حرب الإبادة الجماعية، والذين وصل تعدادهم بحسب وزارة الصحة في غزة إلى نحو 111 ألفاً و166 جريحاً. كما وثق مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، أن من بين الجرحى 15 ألفاً بحاجة لعمليات تأهيل طويلة الأمد، وأن عدد حالات البتر وصلت إلى 4 آلاف و500 حالة، كانت نسبة الأطفال منها 18%، فيما يحتاج 12 ألفاً و700 جريح للعلاج في الخارج. وعلى مدار أكثر من 15 شهراً من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم يسلم القطاع الصحي من دائرة الاستهداف المباشر والحصار المشدد، حيث وصل عدد شهداء الطواقم الطبية إلى ألف و155 شهيداً، أعدم منهم 3 أطباء داخل السجون، بالإضافة إلى نحو 360 معتقلاً. كما تعرضت 34 مستشفى في قطاع غزة إلى الحرق أو الاعتداء عليها أو إخراجها من الخدمة، فيما تعمل بقية المستشفيات بقدرات محدودة للغاية.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

### ٣٦. الاحتلال يواصل عدوانه على جنين ومخيمها لليوم السابع على التوالي

جنين: يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على مدينة جنين ومخيمها لليوم السابع على التوالي، مخلفاً 16 شهيداً وعشرات الإصابات، وعشرات المنازل المدمرة. ودمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، دوار السينما ومحيطه، وسط مدينة جنين. وقالت مصادر محلية، إن جرافات الاحتلال

دمرت بسطات المواطنين التجارية في محيط الدوار، وجرفت الشارع، وسط اندلاع مواجهات. واستشهد أمس الأحد، شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي. كما تواصل قوات الاحتلال تدمير المنازل ونسفها وإحراقها في مخيم جنين، ويواصل جيش الاحتلال دفع تعزيزات عسكرية مدعومة بالجرافات إلى مدينة جنين، مع تمركز الآليات العسكرية أمام مستشفى جنين الحكومي، وسط تحليق الطيران الحربي والمسير في سماء المدينة والمخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/27

### ٣٧. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال القدس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية فجر اليوم الاثنين استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال القدس المحتلة، في حين واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حملته العسكرية على جنين وشن حملات دهم واعتقال ليلية في مختلف مدن الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان إن "قوات الاحتلال أطلقت النار على شبان فلسطينيين قرب مخيم قلنديا، مما أدى لسقوط شهيد وإصابتين بحالة متوسطة"، من دون مزيد من الإيضاحات. ووفق شهود عيان فإن إطلاق النار على الشبان الثلاثة وقع قرب حاجز قلنديا العسكري المستخدم للعبور من وإلى القدس. وبذلك يرتفع الشهداء الفلسطينيين إلى 878 منذ وسع جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته وصعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس بالتزامن مع بدء حرب الإبادة على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إضافة إلى نحو 6 آلاف و700 فلسطيني، واعتقال 14 ألفاً و300 آخرين، وفق معطيات رسمية فلسطينية.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

### ٣٨. الاحتلال يمنع عائلة أبو حميد من السفر للقاء أبنائها المبعدين إلى مصر

رام الله: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، عائلة المعتقلين المحررين الأشقاء نصر وشريف ومحمد أبو حميد من مخيم الأمعري في رام الله، من السفر عبر معبر الكرامة للقاء أبنائها المبعدين إلى مصر. وقال شقيق المحررين الثلاثة ناجي أبو حميد لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال أجبرتهم على العودة عن المعبر، وكان برفقته والدته أم ناصر وشقيقه باسل، وزوجة شقيقه المحرر نصر، وزوجة شقيقه المحرر محمد. وكانت سلطات الاحتلال أفرجت عن الأشقاء الثلاثة من مخيم الأمعري للاجئين، وأبعدتهم خارج الوطن، وهم من بين أربعة أشقاء يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد

في سجون الاحتلال، فيما استشهد شقيقهم الخامس القائد ناصر أبو حميد نهاية عام 2022، ولا يزال الاحتلال يحتجز جثمانه حتى اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/26

### ٣٩. الأمم المتحدة: نحو ثلثي مباني غزة دُمر وهناك 42 مليون طن من الركام

قال رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أхим شتاينر إن "حوالي ثلثي المباني في قطاع غزة، دُمر أو تضرر بسبب القصف المكثف للجيش الإسرائيلي، وستكون إزالة 42 مليون طن من الأنقاض عملية خطيرة ومعقدة". وأضاف أن الحرب على غزة "قضت على 60 عاما من التنمية" بحسب وصفه. وبيّن شتاينر في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أنه "من المرجح أن يكون ما بين 65 و70 بالمائة من المباني في غزة قد دُمّرت بالكامل أو تضررت". وأوضح شتاينر أن "مليون شخص يعيشون في غزة خسروا منازلهم، لكنهم خسروا أيضا البنية التحتية العامة وأنظمة معالجة مياه الصرف الصحي وأنظمة إمدادات مياه الشرب وإدارة النفايات". ولفت المسؤول الأممي إلى أن "اتفاق وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وحركة حماس وطبيعته المتقلبة يصعبان توقع المدة التي ستحتاج إليها عملية إعادة الإعمار". وتابع في حديثه مع الوكالة الفرنسية "عندما نتحدث عن إعادة إعمار، لا نتحدث عن سنة أو سنتين، بل ستستغرق العملية سنوات طويلة قبل بدء إعادة بناء البنية التحتية المادية وإعادة بناء الاقتصاد بالكامل".

وأشار إلى أن "الناس كانت لديهم مدخرات، كانت لديهم قروض، واستثمروا في أعمال تجارية. لكن كل ذلك قد ضاع". وقدّر شتاينر أن مرحلة إعادة الإعمار المادية وحدها ستكلف "عشرات المليارات من الدولارات"، مضيفا "تواجه صعوبة هائلة في جمع هذه المبالغ". وقال شتاينر إن حجم الركام الذي ستجب إزالته وإعادة تدويره يمثل تحديًا هائلًا. وأضاف أنه سيكون من الصعب جمع عشرات مليارات الدولارات اللازمة لإعادة الإعمار.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

### ٤٠. القنابل المدفونة تحت أنقاض غزة: خطر جديد يهدد آلاف العائدين إلى منازلهم

غزة: حذر خبراء في التخلص من المتفجرات ومسؤولون بمجال المساعدات الإنسانية من أن عشرات الآلاف من الناس سوف يخاطرون بالموت أو الإصابة هذا الأسبوع بسبب القذائف والقنابل المدفونة تحت الأنقاض عندما يحاولون الوصول إلى منازلهم المدمرة في مناطق عدة بغزة.

من دير البلح في وسط غزة، قال أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في غزة: «من المرجح أن تكون هناك حركة ضخمة على مدى الأيام القليلة المقبلة وسوف يحاول الناس أيضاً العثور على أحبائهم أو أي شخص تحت الأنقاض. هناك 50 مليون طن من الحطام تحتوي على مواد خطيرة غير معروفة. الذخائر غير المنفجرة هي قضية كبيرة حقاً. نحن نحاول تنسيق الجهود لرفع مستوى الوعي... نقول للأطفال بشكل خاص أن يخبروا السلطات إذا وجدوا أي شيء ويبقوا بعيدين عنه». ووصف الخبراء التحديات التي تواجه إزالة القنابل غير المنفجرة والذخائر الأخرى من غزة بأنها «غير مسبقة»، حيث دمر أو تضرر أكثر من ثلثي المباني في واحدة من أشد عمليات القصف كثافة في العصر الحديث. وأشار الخبراء إلى إن هناك مخاطر أخرى في الأنقاض التي تغطي الآن جزءاً كبيراً من غزة، بما في ذلك المواد الكيميائية الصناعية السامة، وبقايا بشرية متحللة والأسبستوس.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/25

## ٤١. المنزل الذي استشهد فيه السنوار يجذب الآلاف بعد وقف النار

غزة: قال صاحب المنزل الذي قتلت فيه القوات الإسرائيلية قائد حركة (حماس) في غزة يحيى السنوار العام الماضي، إن شقته المدمرة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة أصبحت مصدر جذب سياحي كبير للمعجبين بالسنوار بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقال أشرف أبو طه إنه عاد إلى حي تل السلطان في رفح في وقت متأخر من ليلة 17 أكتوبر، بعد وفاة السنوار بفترة قصيرة، ليجد أن أنقاض منزله تعج بالصحافيين والسكان على أمل رؤية الكرسي الذي التقطت مسيرة إسرائيلية لقطات للسنوار وهو يجلس عليه في لحظاته الأخيرة. وتابع أبو طه لوكالة «أسوشيتد برس»: «لقد جئت الساعة 00:11، كان الوقت متأخراً ووجدت الناس متجمعين مع الصحافيين، آلاف الأشخاص تقريباً. تساءلت ما الذي يحدث ووجدت أنهم جاءوا لالتقاط الصور في المنزل». وأشار أبو طه إلى أن الكرسي الذي قتل السنوار وهو يجلس عليه أصبح رمزاً وطنياً فلسطينياً. ووضع أبو طه وابنه الكرسي وسترة قالا إنها خاصة بالسنوار فوق أنقاض منزلهما. وأضاف: «الناس يقولون الآن إن الحي لم يعد اسمه تل السلطان، وإنما تل السنوار»، في إشارة إلى اسم الحي الذي يسكن فيه.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/25

## ٤٢ . وفاة لاعب منتخب فلسطين الأولمبي غسان سرية إثر حادث سير في بيروت

بيروت: فُجعت الرياضة الفلسطينية عامة، وكرة القدم خاصة، بوفاة لاعب منتخب فلسطين الأولمبي، ولاعب المنتخب الأول للصالات، الشاب غسان سرية (23 عاماً)، الذي يدافع عن ألوان نادي الرسالة طورا حالياً، إثر حادث سير في العاصمة اللبنانية بيروت.

وكتب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم فرع الشتات، اليوم [أمس] الأحد، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، رسالة جاء فيها: "بمزيد من الحزن والرضى بقضاء الله وقدره، ينعى رئيس فرع الشتات في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الحاج زياد البقاعي، وأعضاء مجلس الإدارة والأندية الفلسطينية، الفقيد المرحوم، لاعب منتخب فلسطين لكرة القدم فرع الشتات، ومنتخب الصالات الكابتن غسان سرية. ويتقدم الاتحاد بالتعازي والمواساة بوفاة الفقيد، الذي كان لاعباً رياضياً متميزاً وشاباً خلوفاً في صفوف الأندية الفلسطينية واللبنانية. ونسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

بدوره، تفاعل نادي التضامن صور مع وفاة لاعبه السابق وكتب عبر فيسبوك: "ببالغ الأسى والحزن ننعى وفاة لاعب التضامن صور، سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان". كما قال الاتحاد اللبناني للعبة: "يتقدم الاتحاد بخالص مشاعر العزاء والمواساة من نادي التضامن صور بوفاة لاعبه غسان سرية إثر حادث سير أليم. نسأل الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

## ٤٣ . مصر ترفض تهجير الفلسطينيين بشكل مؤقت أو طويل الأجل

القاهرة: شددت مصر على رفضها لما وصفته بـ«المساس» بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه. وأكدت «الخارجية المصرية»، في بيان، رفضها المساس بحقوق الشعب الفلسطيني «غير القابلة للتصرف، سواء من خلال الاستيطان أو ضم الأرض، أو عن طريق إخلاء تلك الأرض من أصحابها من خلال التهجير أو تشجيع نقل أو اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، سواء كان بشكل مؤقت أو طويل الأجل». وحذر البيان من أن المساس بتلك الحقوق «يهدد الاستقرار، وينذر بمزيد من امتداد الصراع إلى المنطقة، ويقوض فرص السلام والتعايش بين شعوبها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

#### ٤٤. مصر تطلق أكبر قافلة مساعدات إنسانية لقطاع غزة

القاهرة: أطلق رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أكبر قافلة مساعدات إنسانية شاملة لأهالي قطاع غزة تحت شعار: "نتشارك من أجل الإنسانية". وشملت قافلة المساعدات التي أطلقتها مصر 305 شاحنات محملة بأطنان من السلع والمساعدات الإنسانية تقدر بـ 4200 طن من الأغذية والمساعدات الإنسانية و11 سيارة إسعاف مجهزة. وتتضمن شاحنات المساعدات المصرية أجهزة ومستلزمات طبية، وأدوية وسيارات إسعاف، وكميات ضخمة من المواد الغذائية الجافة والأطعمة الصالحة للأكل دون طهي "المعلبات"، والملابس والبطانيات وألبانا وغذاء الأطفال. وأوضح رئيس الوزراء المصري، أن هذه هي القافلة الخامسة التي يسيرها صندوق "تحيا مصر" ومعه مؤسسات المجتمع المدني من أجل تقديم المساعدات وإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كما أكد المدير التنفيذي لصندوق "تحيا مصر" تامر عبد الفتاح، أن القافلة تضمنت الأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية الأساسية، لإمداد المستشفيات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/26

#### ٤٥. الأردن رداً على ترامب: رفضنا تهجير الفلسطينيين ثابت ولا يتغير

عمان - نيفين عبدالهادي: استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس، القائم بأعمال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط وكبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاخ. وفي تصريحات صحافية بعد اللقاء، شدد الصفدي، على أن الأردن يعمل «وفق ثوابتنا التي يعرفها الجميع: أن حل القضية الفلسطينية في فلسطين، أن الأردن للأردنيين، وأن فلسطين للفلسطينيين، وأنا كلنا نريد تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وأن طريق هذا الأمن والاستقرار والسلام هو في تلبية حقوق الشعب الفلسطيني، لتعيش الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق حل الدولتين واستناداً إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.» وشدد الصفدي على أن «ثوابتنا في المملكة واضحة، تثبيت الفلسطينيين على أرضهم ثابت أردني لم يتغير ولن يتغير، ومن هنا جهودنا في إعادة إعمار غزة أيضاً المستمرة حتى تتوفر ظروف الحياة التي يستحقها الشعب الفلسطيني بعد كل هذه المعاناة وبعد كل هذا الدمار وبعد كل هذا القتل.»

وزاد «موقفنا من أن حل الدولتين هو السبيل لتحقيق السلام ثابت لا يتغير. رفضنا للتهجير ثابت لا يتغير، وهذا ليس فقط موقفاً ثابتاً راسخاً لا يمكن أن تحيد عنه المملكة، ولكنه أيضاً ضرورة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والسلام الذي نريده جميعاً، لأن حل القضية الفلسطينية على الأسس العادلة

التي تضمن حق الشعب الفلسطيني هو السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار الذي حرمت منه المنطقة والذي يشكل حقاً لكل شعوب المنطقة.» وقال الصفدي «نتطلع إلى العمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة. الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان واضحاً في قوله إنه يريد تحقيق السلام في المنطقة، وفي ذلك نحن له شركاء.»

وأكد أن «السلام الذي نريده، والذي تستحقه المنطقة، والذي يضمن الأمن والاستقرار هو السلام الذي تقبله الشعوب، والذي يلبي حقوق الشعوب، والذي يلبي تحديداً حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على ترابه الوطني الفلسطيني.»

الدستور، عمان، 2025/1/26

#### ٤٦. أسير أردني يرفض الإفراج عنه بصفقة التبادل لعدم إبعاده إلى المملكة

عمان - حبيب أبو محفوظ: كشف عمر حويطات شقيق الأسير الأردني عمار حويطات (42 عاماً) أن شقيقه الأسير رفض قرار الإفراج عنه اليوم من سجون الاحتلال ضمن المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى ما بين الاحتلال وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وذلك لرفض مقترح السلطات الإسرائيلية إبعاده إلى خارج الأردن. وأضاف عمر حويطات أن شقيقه الأسير عرض عليه الإبعاد إلى قطاع غزة أو الضفة الغربية لكنه رفض، كما أنه رفض كل العروض الإسرائيلية الأخرى بالإبعاد إلى أي دولة خارج الأردن، مؤكداً أن قرار الإفراج عنه مشروط بإعادته حصراً إلى وطنه الأردن. وعلمت الجزيرة نت من مصادر مطلعة أن قرار الإفراج عن الأسير حويطات قد يتم بعد 3 أيام لحين الانتهاء من جميع الإجراءات المتعلقة بترحيله إلى الأردن، في حين أفرج عن أسير فلسطيني آخر بدلاً عن الأسير حويطات.

الجزيرة.نت، 2025/1/25

#### ٤٧. الصحة اللبنانية: 22 شهيداً بنيران قوات الاحتلال في جنوب لبنان

بيروت: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن 22 شخصاً على الأقل استشهدوا وأصيب العشرات جراء إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار في مناطق جنوب البلاد يحاول المئات دخولها الأحد رغم عدم انسحاب قوات الاحتلال منها. وأوضح مركز عمليات الطوارئ العامة في الوزارة أن «اعتداءات العدو الإسرائيلي خلال محاولة مواطنين الدخول إلى بلداتهم التي لا تزال محتلة» أدت إلى استشهاد 22 شخصاً على الأقل بينهم ثلاث نساء وجندي لبناني. وكانت حصيلة سابقة للمصدر ذاته تحدثت عن 11 شهيداً و83 جريحاً.

وفجر الأحد، انتهت المهلة المحددة بـ60 يوماً لانسحاب قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغل في جنوب لبنان، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر / تشرين الثاني 2024، فيما تواصل قوات الاحتلال التواجد في بعض المناطق الحدودية بجنوب لبنان، في خرق صريح للاتفاق. ومنذ ساعات فجر الأمل الأول الأحد، شهدت مداخل القرى الحدودية تجمعات لمئات الأهالي الذين واجهتهم قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص أثناء محاولتهم العودة إلى قراهم. من جانبه، أعلن الجيش اللبناني، الأحد، مقتل جندي وإصابة آخر برصاص الجيش الإسرائيلي في جنوب البلاد.

القدس العربي، لندن، 2025/1/26

#### ٤٨ . واشنطن تعلن تمديد اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان حتى 18 فبراير/شباط

بيروت-ريتا الجمال: أعلن البيت الأبيض في بيان له، الأحد، أن اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وحكومة الاحتلال الإسرائيلية سيظل سارياً حتى 18 فبراير/شباط المقبل، بعد أن خرقت إسرائيل الاتفاق وقررت البقاء في جنوب لبنان. وأضاف البيان أن حكومات لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة ستبدأ أيضاً في مفاوضات بشأن عودة اللبنانيين الذين احتجزوا بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. إلى ذلك، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بيان، منتصف ليل الأحد . الاثنين، ما نشره البيت الأبيض، وقال: "تشاورت مع الرئيس جوزاف عون ورئيس البرلمان نبيه بري في شأن المستجدات الحاصلة في الجنوب، وفي نتيجة الاتصالات التي جرت مع الجانب الأميركي المولج رعاية التفاهم على وقف إطلاق النار، وبعد الاطلاع على تقرير لجنة مراقبة التفاهم التي تعمل على تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701، فإن الحكومة اللبنانية تؤكد الحفاظ على سيادة لبنان وأمنه واستمرار العمل بموجب تفاهم وقف إطلاق النار حتى 18 فبراير، كما تتابع اللجنة تنفيذ كل بنود تفاهم وقف إطلاق النار وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701". وأردف: "إضافة إلى ذلك، وبناء على طلب الحكومة اللبنانية، ستبدأ الولايات المتحدة الأميركية مفاوضات لإعادة المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، الذين اعتقلتهم إسرائيل بعد السابع من أكتوبر". وانتهت مهلة انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان الأحد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله، لكن إسرائيل قررت إبقاء قواتها في المنطقة محذرة سكان الجنوب من العودة إلى منازلهم. وأصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد، تحذيراً لسكان جنوب لبنان يمنعهم من الانتقال إلى القرى الجنوبية ومحيطها "حتى إشعار آخر".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

#### ٤٩. الرئيس اللبناني: السيادة غير قابلة للمساومة

بيروت: دعا رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزيف عون أهالي جنوب لبنان إلى «ضبط النفس والثقة بالقوات المسلحة اللبنانية»، مؤكداً أن «سيادة لبنان غير قابلة للمساومة»، فيما دعا كل من رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المجتمع الدولي والدول الراعية لاتفاق وقف النار بين إسرائيل و«حزب الله»، إلى «التحرك الفوري وتحمل مسؤولياتها في تطبيقه».

وفي بيان توجه به الرئيس عون إلى أهالي جنوب لبنان الذين سعوا للعودة إلى بلداتهم وقراهم رغم وجود القوات الإسرائيلية، قال: «هذا يوم انتصار للبنان واللبنانيين، انتصار للحق والسيادة والوحدة الوطنية، وإنني إذ أشرككم هذه الفرحة الكبيرة، أدعوكم إلى ضبط النفس والثقة بالقوات المسلحة اللبنانية، الحريصة على حماية سيادتنا وأمننا وتأمين عودتكم الأمانة إلى منازلكم وبلداتكم». وشدد عون على أن «سيادة لبنان ووحدة أراضيه غير قابلة للمساومة، وهذه القضية على أعلى المستويات لضمان حقوقكم وكرامتكم»، مؤكداً أن «الجيش اللبناني معكم دائماً، حيثما تكونوا يكن، وسيظل ملتزماً بحمايتكم وصون أمنكم... معاً سنبقى أقوى، متحدين تحت راية لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

#### ٥٠. قطر: الوسطاء يعلنون إتمام عملية التبادل الثانية ضمن اتفاق غزة

أكدت قطر اليوم [أول أمس] السبت إتمام عملية تبادل الأسرى الثانية ضمن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتي شملت تسليم 4 مجندات إسرائيليات مقابل الإفراج عن 200 أسير فلسطيني. وفي منشور على حسابه، قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إنه «في إطار عملية التبادل الثانية منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار يعلن الوسطاء عن إتمام تسليم 4 إسرائيليات محتجزات تحمل إحداهن الجنسية البلغارية إلى الجانب الإسرائيلي، مقابل الإفراج عن 200 أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية».

الجزيرة.نت، 2025/1/25

#### ٥١. الجامعة العربية ترفض محاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم

بترا: أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن السبيل الحقيقي والوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط هو تسوية القضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين المتفق عليه دولياً، من خلال تجسيد الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي بيان لها، شددت الجامعة العربية على أن الالتفاف على هذه المبادئ والمحددات الثابتة التي تحظى بإجماع عربي ودولي، لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد الصراع ويجعل السلام أبعد منالاً، مما يزيد من معاناة شعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني. وأكدت الأمانة العامة أن القضية الفلسطينية هي قضية أرض وشعب مشيرة إلى أن محاولات نزع الشعب الفلسطيني من أرضه عبر التهجير أو الضم أو توسيع الاستيطان قد فشلت في الماضي، وهي مرفوضة ومخالفة للقانون الدولي، حيث لا يمكن وصف ترحيل الناس وتهجيرهم قسراً عن أرضهم سوى بأنه تطهير عرقي.

الغد، عمان، 2025/1/26

## ٥٢. الحوثي يتوعد "إسرائيل" بالتصعيد إذا تراجعت عن اتفاق غزة

توعد زعيم الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي، اليوم [أمس] الأحد، إسرائيل باستئناف التصعيد حال تراجعها عن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة متلفزة له بمناسبة الذكرى الـ20 لمقتل شقيقه حسين بدر الدين الحوثي، زعيم الجماعة السابق. وفي كلمته، قال الحوثي "إذا تورط العدو الإسرائيلي في النكث بالاتفاق (وقف إطلاق النار بغزة) والعودة إلى التصعيد والإبادة الجماعية، سنعود إلى التصعيد". وأضاف نحن في هذه المرحلة نراقب ونتابع مجريات تنفيذ الاتفاق في غزة، وتطورات الوضع في جنين والضفة الغربية. وأكد استمرار الجماعة وثباتها على موقفها ونهجها تجاه الشعب الفلسطيني، كما هو الحال خلال الـ15 شهرا الماضية (منذ بدء الإسناد لغزة).

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ٥٣. ترامب: على الأردن ومصر استقبال مزيد من سكان غزة

العربي الجديد - رويترز: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الأحد، إن على الأردن ومصر استقبال مزيد من الفلسطينيين من غزة، بعد أن تسببت الحرب الإسرائيلية على القطاع في أزمة إنسانية. وتحدث ترامب عن اتصاله أمس مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قائلاً: "أخبرته أنني أود منك أن تستقبل المزيد؛ لأنني أنظر إلى قطاع غزة بأكمله الآن وهو في حالة من الفوضى، إنها فوضى حقيقية. أود منه أن يستقبل أشخاصاً". وأضاف: "أود أن تستقبل مصر أشخاصاً أيضاً"، وأفاد بأنه سيتحدث إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم الأحد بهذا الشأن. وعندما سُئل عما إذا كان هذا اقتراحاً مؤقتاً أو طويل الأجل، قال ترامب: "يمكن أن يكون هذا أو ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

#### ٥٤. مبعوث ترامب يزور "إسرائيل" الأربعاء للإشراف على وقف إطلاق النار في غزة

رويترز - الأناضول: نقلت القناة 13 الإسرائيلية الأحد عن مسؤولين إسرائيليين قولهما إن مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة ستيف ويتكوف سيتوجه إلى إسرائيل يوم الأربعاء للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. ونقلت القناة 13 العبرية الخاصة عن مصادر إسرائيلية لم تسمها، قولها إن ويتكوف، يصل إلى تل أبيب، الأربعاء، لبحث الأزمة المتعلقة بالمرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى.

وأكدت المصادر الإسرائيلية أن ويتكوف، سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين ضمان الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار. والسبت، قالت القناة 12 العبرية الخاصة، إن تل أبيب لجأت إلى إشراك الولايات المتحدة للضغط على الأطراف المعنية، حيث وجهت رسالة إلى ويتكوف، لحث الوسطاء على ضمان إطلاق سراح المحتجزه أرييل يهود، في الأيام القليلة المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

#### ٥٥. الأمم المتحدة: الحرب الإسرائيلية دمرت ثلثي مباني قطاع غزة

فرانس برس - العربي الجديد: قال رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقيم شتاينر إن نحو ثلثي مباني قطاع غزة، دُمّرت أو تضررت بسبب القصف المكثف للجيش الإسرائيلي، لافتاً إلى أن إزالة 42 مليون طن من الأنقاض "عملية خطيرة ومعقدة". وأضاف "من المرجح أن يكون ما بين 65 و70% من المباني في غزة دمرت بالكامل أو تضررت، لكننا نتحدث أيضاً عن اقتصاد تم تدميره، مع تقديرنا أن نحو 60 عاماً من التنمية ضاعت في هذه الحرب خلال 15 شهراً".

وأضاف في مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش منتدى دافوس الاقتصادي، أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي استمرت 15 شهراً، قضت على 60 عاماً من التنمية، وسيكون من الصعب جمع عشرات مليارات الدولارات اللازمة لإعادة الإعمار، وفق ما قال رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

العربي الجديد، لندن، 2025/1/25

## ٥٦. الاستخبارات الأميركية: حماس جتت 15 ألفاً منذ اندلاع الحرب على غزة

رويترز - العربي الجديد: قال مصدران في الكونغرس مطلعان على معلومات مخابرات أميركية إن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) جتت ما بين 10 آلاف و 15 ألفاً منذ بداية الحرب على غزة. وتُشير معلومات المخابرات إلى استشهاد عدد مماثل من مقاتلي حماس منذ بداية الحرب. وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه التقديرات الرسمية.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/25

## ٥٧. ستارمر يشيد بدور ترمب في وقف إطلاق النار «التاريخي» في غزة

لندن - الشرق الأوسط: أشاد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الأحد بـ«دور» الرئيس الأميركي دونالد ترمب في التوصل إلى وقف إطلاق نار «تاريخي» في غزة، وذلك خلال مكالمة هاتفية أدا فيها «أهمية العمل معا».

وجاء في بيان صادر عن داوونينغ ستريت أن رئيس الوزراء البريطاني الذي تولى منصبه في يوليو (تموز) الماضي، «أشاد بالدور الذي أداه الرئيس ترمب للتوصل إلى وقف إطلاق نار تاريخي وإلى اتفاق بشأن الرهائن في غزة». من جهته رحّب الرئيس الأميركي بالإفراج عن الرهينة البريطانية الإسرائيلية إميلي داماري التي أُطلق سراحها الأسبوع الماضي بعد احتجاز دام أكثر من 15 شهرا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

## ٥٨. ماكرون يطالب ننتياهو بسحب القوات الإسرائيلية من لبنان

باريس - أ ف ب: طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، «سحب قواته التي لا تزال منتشرة في لبنان»، وفق ما أفاد الإليزيه.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان، إن «ماكرون شدد أمام ننتياهو على أهمية ألا يقوض أي شيء جهود السلطات اللبنانية الجديدة لاستعادة سلطة الدولة على كامل أراضي بلادها»، من دون أن تشير بشكل صريح إلى مقتل 15 شخصاً في جنوب لبنان الأحد، بعدما أطلق الجيش الإسرائيلي النار على مواطنين يحاولون العودة إلى بلداتهم، بحسب السلطات اللبنانية.

الخليج، الشارقة، 2025/1/26

## ٥٩. وزير الدفاع الأميركي: ملتزمون بحصول "إسرائيل" على القدرات العسكرية

الجزيرة - وكالات: قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الوزير بيت هيغسيث أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في أول مكالمة هاتفية له مع مسؤول أجنبي منذ توليه منصبه. وأضافت الوزارة في بيان أن هيغسيث ونتنياهو "ناقشا أهمية تعزيز الأولويات والمصالح المتبادلة (للبلدين) في مجال الأمن، ولا سيما في مواجهة التهديدات المستمرة". وأكدت أن وزير الدفاع شدد على أن الولايات المتحدة ملتزمة تماماً، تحت قيادة الرئيس دونالد ترامب، بضمان امتلاك إسرائيل القدرات التي تحتاجها للدفاع عن نفسها"، من دون أن تحدد سبب تحدث هيغسيث مباشرة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية وليس مع نظيره يسرائيل كاتس. وأدى هيغسيث اليمين الدستورية السبت بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأميركي بفارق أصوات ضئيل تعيينه وزيراً جديداً للدفاع. وهو متهم بالاعتداء الجنسي والاحتساء المفرط للكحول وبقلة الخبرة. والسبت، نقل موقع أكسيوس الأميركي عن ثلاث مسؤولين إسرائيليين أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوعز إلى البنتاغون بإنهاء التعليق الذي فرضته إدارة سلفه جو بايدن على إمدادات القنابل التي ترز أن في رطل (نحو طن) إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ٦٠. الأونروا: قرار "إسرائيل" بإخلاء مباني الوكالة في القدس يتعارض مع التزاماتها الدولية

رام الله - الشرق الأوسط: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، اليوم الأحد، إنها تلقت أمراً من إسرائيل بإخلاء مقارها وإيقاف كل عملياتها في القدس الشرقية المحتلة بحلول يوم الخميس، مؤكدة أن القرار يتعارض مع التزامات إسرائيل بصفقتها عضواً في الأمم المتحدة. وأضافت الأونروا في بيان أن ممتلكات وأصول الوكالة، بما في ذلك تلك الموجودة في القدس الشرقية، محصنة من التفتيش والمصادرة وأي شكل آخر من أشكال التدخل. وأيد مشرعون إسرائيليون في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قانوناً يحظر عمل «أونروا» ويمنع السلطات الإسرائيلية من التواصل معها، لكن ذلك يمكن أن يكون له بعض الاستثناءات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/26

### ٦١. فرنسا تؤكد إمكانية مشاركة شركات إسرائيلية بمعرض باريس الجوي

الفرنسية - رويترز: قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأحد إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد لنتنياهو أن الشركات الإسرائيلية ستتمكن من المشاركة في معرض باريس الجوي.

وأفاد بيان مكتب رئيس الوزراء بأن ذلك التأكيد جاء خلال محادثة هاتفية بين الطرفين. وأضاف البيان أن ماكرون ونتنياهو ناقشا أيضا "مواضيع مختلفة، بما فيها آخر التطورات في لبنان وغزة". ولم يعلق الإليزيه على هذه المحادثة على الفور.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

### ٦٢. اللجنة الفرنسية لحقوق الإنسان تشجب نفاق باريس بشأن غزة

ميديا بارت: قال موقع ميديا بارت إن اللجنة الاستشارية الوطنية الفرنسية لحقوق الإنسان طلبت من الحكومة سحب تصريحاتها بشأن حصانة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذكرت أنها بأن فرنسا يجب أن تمنع جريمة الإبادة الجماعية بكل الوسائل المتاحة لها. وأوضح الموقع -في تقرير بقلم جوستين برابان- أن الكلام عن احترام القانون الدولي الإنساني أمر ووضعه موضع التنفيذ أمر آخر.

وقالت اللجنة الفرنسية لحقوق الإنسان -في بيان يشير صراحة إلى الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة- إن السلطات يجب أن تثبت أنها لا تكتفي بالكلمات، بل تتخذ أيضا "إجراءات ملموسة" في هذا المجال.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

### ٦٣. الأونروا: نزوح كامل من مخيم جنين و"إسرائيل" توقف عملياتنا بالقدس

الجزيرة - وكالات: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة إن سكان مخيم جنين شمالي الضفة الغربية قد نزحوا بالكامل تقريبا جراء العملية العسكرية التي تشنها إسرائيل هناك، كما أعلنت الوكالة أنها تلقت أوامر بإيقاف كل عملياتها في القدس المحتلة. وأوضح مدير شؤون الأونروا في الضفة الغربية رولاند فريدريك أن الوضع الإنساني والأمني في شمال الضفة الغربية تدهور بشدة في المدة الأخيرة، ودفع الوكالة إلى تعليق خدماتها.

وقال في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم الأحد "في مخيم جنين الذي يسكنه أكثر من 20 ألف شخص، نزع الجميع تقريباً. العنف الذي يقع حالياً أجبرنا على تعليق المدارس والخدمات الصحية للآلاف".  
من ناحية أخرى، قالت الأونروا اليوم الأحد إنها تلقت أمراً من إسرائيل بإخلاء مقراتها وإيقاف كل عملياتها في القدس الشرقية المحتلة بحلول يوم الخميس المقبل.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

#### ٦٤. خبراء أمريكيون يدينون اعتقال صحافي أميركي داعم لفلسطين في سويسرا

رويترز: ندد خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وناشطون، اليوم الأحد، باعتقال الصحافي الأميركي علي أبو نعمة في مدينة زيورخ السويسرية، معتبرين أن هذه الخطوة تثير مخاوف بشأن حرية التعبير. وذكر الخبراء، في بيان، أن الشرطة السويسرية اعتقلت علي أبو نعمة، المدير التنفيذي لنشرة الانتفاضة الإلكترونية على الإنترنت التي تصف نفسها بأنها "سلاح فلسطين للتعليم الشامل"، عصر أمس السبت قبل خطاب كان من المقرر أن يلقيه في زيورخ.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

#### ٦٥. نشطاء يصعدون من حملتهم الاحتجاجية ضد شركة "ميرسك" العالمية لعلاقتها بالمستوطنات

واشنطن - وفا: صعد نشطاء في الولايات المتحدة الأميركية من حملتهم الاحتجاجية، لفضح شركة "ميرسك" العالمية للشحن والخدمات اللوجستية لدورها في دعم المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المقامة على أراضي الفلسطينيين، عبر نقل البضائع من المستوطنات إلى دول العالم وتحديدًا إلى السوق الأميركي.

ويستند النشطاء على تقرير أعدته منظمات حقوقية في حملتهم على شركة "ميرسك" التي نفذت خلال الأعوام الماضية عمليات شحن لصالح شركات إسرائيلية مزارها في المستوطنات، تقدم أيضاً منتجات لصالح جيش الاحتلال ومعدات تساهم في هدم بيوت الفلسطينيين، كما قدمت الشركة خدمات شحن لشركات مرتبطة بنظام الفصل العنصري الإسرائيلي تشمل شركة "إلبيت سيستمز" أكبر مورد للأسلحة في دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/26

## ٦٦. شكوى تطالب باعتقال وزير إسرائيلي في بولندا

الأناضول: تقدم فلسطينيون يحملون الجنسية البولندية ومنظمات حقوقية بطلب إلى السلطات في بولندا لاعتقال وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش، الذي يزور البلاد. وقالت هيئة البث العبرية، الأحد، إنّ عدداً من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية البولندية، بدعم من منظمات حقوق الإنسان المحلية، تقدموا بشكوى إلى النيابة العامة في وارسو ضد الوزير الإسرائيلي مطالبين بتوقيفه. وأضافت الهيئة أن وزير التعليم الإسرائيلي وصل إلى بولندا خلال عطلة نهاية الأسبوع لحضور مراسم الاحتفال بالذكرى الثمانين لتحرير معسكر أوشفيتز، بعد أن قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عدم الحضور. وتابعت أن مقدمي الشكوى قالوا إن كيش، الذي كان طياراً مقاتلاً، يتحمل المسؤولية عن "جرائم حرب" بصفته عضواً في الحكومة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/26

## ٦٧. توقيف معلم أميركي عن العمل وصف طالبا فلسطينيا بالإرهابي

رويترز: أفاد مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير) بأن معلماً أوقف عن العمل في ولاية بنسلفانيا بعد اتهامه بوصف طالب من أصول فلسطينية في المرحلة الإعدادية بأنه "إرهابي". ويقول مدافعون عن حقوق الإنسان إن هناك ارتفاعاً بالخطابات المعادية للمسلمين والفلسطينيين في الولايات المتحدة، منذ بدء حرب إسرائيل في قطاع غزة، بعد الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2025/1/26

## ٦٨. التهجير على مائدة ترامب.. سبل مواجهة صفقة القرن الثانية

### عريب الرنتاوي

وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الدبلوماسية الأردنية وجهاً لوجه، أمام واحدٍ من أسوأ كوابيسها: الدولة العظمى، وعلى لسان زعيمها المنتخب حديثاً، تتبنى أطروحة اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفاً، لتهجير الفلسطينيين عن ديارهم، وحل قضيتهم الوطنية خارج وطنهم، في الأردن ودول الجوار، وعلى حسابها وحساب الفلسطينيين، سواء بسواء.

ومنذ المكالمات الهاتفية التي كشف عنها البيت الأبيض أمس، بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والعاقل الأردني عبد الله الثاني، اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي وصالونات عمان ومنتدياتها السياسية، موجة لم تنقطع، من التعليقات المعبرة عن القلق والصدمة، فيما سؤال: ما العمل؟ ما زال يتردد على كل لسان، مشفوعاً بكثير من الإحباط و"ضعف الحيلة".

### قديم - جديد

تهجير الفلسطينيين عن ديارهم، ليس مشروعاً جديداً، فعمره من عمر النكبة الفلسطينية في العام 1948، والأردن بالذات، أُعيد تشكيله جغرافياً وديمقراطياً، على وقع هذا المشروع، وبفعل تداعياته ومحطاته الأكثر نتوءاً (1948، 1967 خاصة).. وعند كل انسداد في مسارات عملية السلام التي انطلقت منذ أزيد من ثلث قرن، كان شبح "التهجير" يطل برأسه الكريه، وكانت أشباح أخرى تُطل برؤوسها المتعددة، والقبيحة أيضاً، على المشهد الداخلي الأردني: التوطين، الوطن البديل، الفدرالية والكونفدرالية.

ومع تقشي اليمين الديني والقومي على مساحات واسعة من الخريطة السياسية والحزبية الإسرائيلية، في الحكم والمعارضة طيلة عشرين من السنين، كان منسوب القلق الأردني يرتفع باستمرار.. فهذا التيار، الذي بات رئيساً - Main Stream - لا يدخر وسعاً لتحطيم فرص قيام كيان فلسطيني مستقل وقابل للحياة في الضفة والقدس والقطاع، وهو عمل ويعمل، على نحو منهجي منظم، لتدمير حل الدولتين، ويصرح قادته وأركانه بحاجة إسرائيل لـ"تطهير يهودا والسامرة" من سكانها (لا مكان في قاموسهم لشيء اسمه الضفة الغربية)، والقذف بهم، قسراً وطوعاً خارج بلادهم، والخرائط التي تتطير عن مواقع هذا التيار ووسائل إعلامه، تقترح ضم الأردن لـ"ولاية" إسرائيل الكبرى.

ومع بداية حرب التطهير والتطويق والإبادة التي شنتها تل أبيب على قطاع غزة، إثر السابع من أكتوبر/تشرين الأول وطوفان الأقصى، بدا أن إدارة بايدن الديمقراطية، قد أخذت تقترب من مشروع اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفاً، وشرع وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، بالترويج لفكرة تهجير الغزيين، ولو بشكل مؤقت، ومن باب إنساني زائف ومفضوح، فكان في جولته الأولى على المنطقة بعد الحرب، رسول إسرائيل في تسويق وتسويق هذا المشروع المتفرع عن فلسفة التطهير العرقي، فاشية الطراز والمضمون.

وما كان إنسانياً ومؤقتاً عند إدارة بايدن الديمقراطية، سيصبح إستراتيجياً ومُستداماً عند إدارة ترامب الجمهورية.. فالرئيس بشخصه، يتصل بالعاقل الأردني لحفره على قبول المزيد من المهجرين الفلسطينيين - الغزيين هذه المرة - في بلاده، التي كانت سخية ومضيافة في استقبال موجات سابقة منهم، وسجلت قصة نجاح في دمجهم ورعايتهم.. وعندما سئل الرجل عما إذا كان يفكر بترتيب

مؤقت أم دائم لهؤلاء، قال "طويل الأجل"، وفي مطلق الأحوال، فإن الخبرة الفلسطينية - الأردنية - العربية، مع كيان الاحتلال، لا تدع مجالاً للشك، بأن كل مؤقت في القاموس الإسرائيلي يصبح دائماً، ما لم ترغب إسرائيل على غير ذلك.

زاد في منسوب القلق الأردني من الموقف الأميركي النافر في حديثه وجرأته في التطاول على حقوق الفلسطينيين وأمن مصر والأردن واستقرارهما، أن الكشف عنه في المكالمات الهاتفية إياها، قد جاء بعد أيام فقط، من "الأمر التنفيذي" الذي مهده ترامب بتوقيعه، ويقضي بـ"تعليق" المساعدات الخارجية لمدة تسعين يوماً، لإتمام مراجعة جداولها ومدى تطابقها مع أجندة السياسة الخارجية الأميركية الجديدة وأولوياتها.. وإذ استثنى وزير الخارجية الأميركية الجديد، ماركو روبيو، إسرائيل ومصر من لائحة الدول المشمولة بـ"التعليق"، فقد كان لافتاً أنه أبقى الأردن فيها.. ما عدّ بمثابة ضغط وابتزاز للأردن، ومحاولة تقديم رشوة "مسمومة" لمصر، ودائماً للغرض ذاته: تمرير مشاريع مدفوعة مسبقاً من كيس الفلسطينيين وحقوقهم، وأمن العرب واستقرارهم، نظير استرضاء اليمين والكيان المحتل.

والحقيقة أننا كنا، قبل مجيء ترامب للبيت الأبيض، وفوزه الكاسح في الانتخابات الأخيرة، قلنا إنه سيكون أكثر "حزماً" لجهة وقف إطلاق النار في غزة، وأكثر سخاءً لجهة ما يمكن أن يعرضه على تل أبيب من رشا وتقدمات نظير ذلك.. لكننا والحق يقال، لم نكن نعتقد أنه سيفعلها بهذه السرعة، وبهذا القدر من الفجاجة، وأنه سيبدأ من غزة، دون أن يتوقف في الضفة، وهو الذي دشّن ولايته الأولى بـ"منح" إسرائيل ثلث مساحتها، وكل القدس، بوصفها عاصمة "أبدية وموحدة" لها، وقرر نقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها.

حديث ترامب ومطالبه (أو ضغوطه) لتهجير أهل غزة للأردن ومصر، تعطي إشارات دالة على طبيعة "الصفقة" التي تعتمل في رأسه، لحل الصراع في الشرق الأوسط، وإخماد حروبه وقلقله.. صفقة قد تحمل عنوان "صفقة القرن 2"، أكثر سخاءً مع المتطرفين اليهود والصهاينة، وأكثر تجاوزاً وانتهاكاً للحقوق الفلسطينية والمصالح العربية.. صفقة تكاد تتبنى العناصر الأساسية المكونة لنظرية "حسم الصراع" التي بدأتها الصهيونية الدينية قبل أن تصبح إستراتيجية الدولة العبرية ومؤسساتها السياسية.

وبمقدور المراقب، بقليل من الحصافة والجرأة، أن يستنتج مما ذهب إليه ترامب في مكالمته أمس مع الملك، واليوم أو غداً مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن إدارته لن تمضي بعيداً في تسهيل إغاثة غزة وإيواء مشرديها، وإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية المدججة بالسلح الأميركي.. مع ترجيح، لا تخطئه العين المجربة، بأن تتحول هذه العناوين الثلاثة: (إغاثة، إيواء، إعمار)، إلى أسلحة مضاءة، تشهرها واشنطن في وجه الفلسطينيين والأردنيين والمصريين، من بين أسلحة أخرى

ما زالت خبيثة في الجعبة الأميركية. لقد مهّدت هذه الإدارة، في أسبوعها الأول، لمزيد من التحولات المقلقة والخطرة في السياسة الأميركية حيال ملف الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، إذ رفعت المستوطنين من قوائم العقوبات الأميركية، وسمحت بشحن القنابل الثقيلة: (ألف وألفي رطل) إلى إسرائيل بعد أن جمدت إدارة بايدن توريدها، واستتنت إسرائيل من قرار تعليق المساعدات الخارجية، كل ذلك في غضون أقل من ستة أيام عمل، والحبل على الجرار.

## ليس قدرًا لا رادَ له

لا يعني ذلك للحظة واحدة، أن مشيئة واشنطن، قدرٌ لا رادَ له، وأنه لم يتبقَّ للعرب والفلسطينيين سوى رفع الرايات البيضاء، تجنبًا لغضب "الفيل الهائج في دكان الخزف والزجاج".. الفلسطينيون قالوا كلمتهم مباشرة في الصمود والثبات على أرضهم في أتون معركة التطهير والإبادة، ودفَعوا الأثمان العالية من لحمهم الحيّ، وهم الذين أدركوا بحسهم ووعيهم "الجمعي" أن النكبة لم تكن في ضياع الأرض وإنما في تهجير سكانها.

لقد تعلموا الدرس بالطريقة الأصعب، وهيهات أن ينسوا دروس النكبة والنكسة والهزيمة. وفصائل المقاومة الفلسطينية التي سطرت إعجاز المقاومة والثبات في غزة، عبّرت عن موقفها الرافض بالمطلق، لمشاريع التطهير والتهجير، ومن خلفها يقف الإجماع الوطني الفلسطيني، ويتبلور.

ولا خيار للأردن ومصر، سوى مقاومة هذا المشروع، إن لم يكن من باب التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه في أرضه ووطنه، فمن باب الدفاع عن أمنهما واستقرارهما. في الحالة المصرية، فإن الانصياع لإملاءات واشنطن وإغراءاتها (جزرتها المسمومة) سينال من صدقيّة النظام، وحواضنه الشعبية، وسيطيح بالسيادة الوطنية والقرار المستقل، والدور الريادي والتاريخي.

أما في الأردن، فالتهديد يتخطى الأمن والاستقرار، إلى الهوية والكيان، بمعنى آخر، إن كان التهجير تهديدًا لأمن مصر واستقرارها، فإنه في الحالة الأردنية، تهديد وجودي، للدولة والهوية والكيانية، وسيفضي إن تحقق، إلى نقل الصراع من كونه فلسطينيًا - إسرائيليًا فاقع المعالم ومعرفّة أطرافه وحدوده، إلى صراع داخلي مركب في الأردن، وعلى حسابه.

ويخشى الأردنيون والفلسطينيون، ومعهم في ذلك الحقّ كله، من أن يكون مخطط تهجير أبناء غزة وبناتها، إن نجح اليوم، "بروفة" لما يمكن أن يحصل في الضفة الغربية في المستقبل القريب، لا سيما مع قرار حكومة نتنياهو نقل الحرب من غزة، وقبل أن تضع أوزارها، إلى الضفة الغربية، وتحويل جنين ومخيمها، إلى "غزة مصغرة"، في استعادة لسيناريو حرب التطهير والإبادة التي شنت على جبالها وبيت لاهيا وبيت حانون. لهذه الأسباب، وكثيرٌ غيرها، لا مجال للفشل أو التراجع في معركة إسقاط مشروع التهجير، عن أي جهة صدر، حتى وإن كان الرئيس الأميركي (الأقوى) هو

من يتصدر صفوف المناهجين عنه والمروجين له.. ذلك ليس خيارًا على الإطلاق، وثمة أوراق قوة يتعين امتلاك الجرأة على استخدامها، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: تمثين الجبهات الداخلية، والطريق إلى ذلك معروفة، وليست هذه المقالة مكانًا للتوسع في الحديث عنها.

الانفتاح على "الكل الفلسطيني" وعدم إبقاء كل البيض في سلة سلطة متساوقة مع مخرجات الحل الإسرائيلي.

تحريك موقف عربي فاعل لمواجهة هذا المخطط، هذه المرة ليس دفاعًا عن فلسطين، بل انتصارًا للأردن ومصر، الركنتين الأصليين في "نادي الاعتدال العربي"، أو نادي أصدقاء واشنطن وحلفائها، فهما الدولتان اللتان أبرمتا معاهدتي سلام مع إسرائيل، لكنهما تبدوان في أمس الحاجة للنصرة والتضامن.

كما أن توسيع دوائر التحرك السياسي والدبلوماسي، وأوروبيًا وأمميًا، يجب أن يبدأ من دون إبطاء، لعزل الموقف الأميركي، وتبيان مدى خطورته وفداحته، على أمن المنطقة واستقرارها، وعلى أمن واستقرار دولتين حليفيتين للغرب والولايات المتحدة، ومتصالحتين مع إسرائيل منذ سنوات وعقود.

لقد غضب البعض منّا، حين ذهبنا للقول: إن واشنطن لن تتردد في حسم خياراتها وتفضيلاتها بين إسرائيل وحلفائها العرب، إن وجدت نفسها عاجزة عن التوفيق بين مصالحهم المتعارضة أو المتناقضة.. قلنا إنها ستأخذ من دون تردد، جانب إسرائيل وستتبري للدفاع عنها، ليس في مواجهة حماس أو محور المقاومة فحسب، بل وحتى في مواجهة حلفائها العرب، وستنظر إلى أية أضرار قد تلحق بهم، من زاوية الأعراض الجانبية للمرض أو الدواء "Collateral Damages" .. حدث ذلك مع الأردن زمن صفقة القرن الأولى، وقد يتكرر مع الأردن ومصر، زمن "صفقة القرن الثانية"، الآتية على الطريق.

لقد ذهب العرب إلى السلام مع إسرائيل على أمل توفير الأمن والاستقرار، فإذا بأكثر الدول نشاطاً على دروبه، هي الأكثر عرضة للتهديد، ومن حيث لا تحتسب: من تل أبيب، وبالأخص واشنطن.. ظن البعض أن المعاهدات والاتفاقات ستجلب راحة البال، فإذا باليمين الفاشي والشعوبي الذي يطل برأسه البشع من ثنايا حكومة نتنياهو وإدارة ترامب، يفتح فكّيه على مصراعيهما، مهدداً بأكل الأخضر واليابس، فهل نتعظ، ونعود لحكمة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك (المتأخرة عن أوانها): المتغطي بأمريكا عريان.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ٦٩. الرأي العام الإسلامي وقوة خطاب أبي عبيدة: مؤشرات المستقبل

د. سليمان صالح

هناك مشاهد تثير خيال الأحرار لاكتشاف مصادر جديدة لقوة الأمة يمكن توظيفها في بناء المستقبل، لذلك نحيت رسالة الماجستير التي كنت أقوم بمراجعتها جانبا، وجلست أتابع قناة الجزيرة، فكل شيء في الحياة يمكن تأجيله إلا متابعة ذلك المشهد، وأعتقد أن هناك عشرات الملايين من المسلمين فعلوا مثلي، وتابعوا المشهد على قناة الجزيرة عبر أجهزة التلفزيون، وليس عبر شاشات هواتفهم المحمولة. حاولت أن أطلق العنان لمشاعري الإنسانية، وأنا أكتب هذا المقال، فمن حق الكاتب أن يستريح قليلا من التحليل السياسي، واستخدام مناهج البحث وأدواته، ومن تحكيم العقل، ومن حق قرائه عليه أن يعيش مثلهم، وينزل من برجه البعيد الذي ينظر منه إلى الواقع، وأنا رفضت من البداية الحياة في ذلك البرج، فأنا إنسان أنتمي لأمة بنت حضارة عظيمة عندما طبقت مبادئها في الواقع، وصنعت بها التاريخ، لكن تلك قصة أخرى يمكن أن نرويها إذا أعطانا الله عمرا نرجو أن يكون في طاعته. ثراء المشهد دفعني إلى التحكم في عواظي ومشاعري الإنسانية، لأقدم لكم بعض الدلالات المهمة التي يمكن أن نرى المستقبل في ضوءها، فمن بين ركام المنازل التي دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي، خرج فرسان المقاومة، ليسلموا ثلاث أسيرات بصحة جيدة يحملن هدايا المقاومة إلى مندوب الصليب الأحمر، الذي طلبوا منه أن يوقع على وثيقة التسلم، والشعب الفلسطيني يحيط بأبطال المقاومة، ويهتف لها، ويفخر بسلوكها، بينما ركزت "الكاميرا" على وجوه مجموعة من الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة. ولا أعتقد أن خيال مخرجي السينما والتلفزيون في هوليوود يمكن أن يتمكنوا من إنتاج هذا المشهد الواقعي الخيالي الثوري حتى لو أنفقوا المليارات، بينما حصلت عليه قناة الجزيرة مجانا، وهذا يؤكد صحة ما كنت أدرسه لطلابي في كليات وأقسام الإعلام العربية عن الأحداث المفاجئة، وأن عليهم أن يستعدوا لتغطية أحداث خطيرة سوف تشهدنا منطقتنا خلال الأعوام المقبلة. من بين ركام المنازل التي يدمرها الطواغيت المغرورون بقوتهم الغاشمة سيخرج المقاتلون من أجل حرية الأرض والإنسان، ليعيدوا بناء الحضارة الإسلامية التي ينعم في ظلها البشر بالعدل، والمقاومة الإسلامية في غزة تبرهن على هذه الحقيقة، والجماهير التي التفت حول المقاتلين تتطلع لتحقيق الحلم، لذلك عبرت عن حبها ومساندتها لأبطالها رغم التضحيات التي قدمتها، والآلام التي عانتها. دولة الاحتلال الإسرائيلي تدرك جيدا أنها انهزمت في المعركة الحضارية الأخلاقية قبل أن تنهزم في المعركة العسكرية، التي يمكن أن تستمر لسنوات مقبلة. الدليل على ذلك أن حكومة "النتن ياهو" أعلنت رفضها لتكرار مشهد تبادل الأسرى، كما حرصت على نقل الأسيرات الفلسطينيات إلى بيوتهن دون السماح للشعب باستقبالهن، ويرجع ذلك إلى الخوف من

انكشاف الحقائق عن تعذيب الأسيرات الفلسطينيات، كدليل على وحشية السجان الإسرائيلي وقسوته وانتهاكه للقيم الحضارية والإنسانية. كما أن الشعوب العربية تشعر بالامتنان لـ(حماس) على تحرير الأسيرات، فهذا تعبير عن كل ما اختزنته الشخصية العربية الحضارية من شهامة وكرم أصل وإنسانية، واعتقد أن (حماس) كانت تدرك هذا المعنى عندما أصرت على تحرير الأسيرات والأطفال. انتظرت مثل ملايين المسلمين خطاب أبي عبيدة، وكان أهم ما تضمنه الخطاب أن هناك الملايين الذين أرسلوا إلى (حماس) يطلبون الانضمام إلى كتائب عز الدين القسام، وأنا -أستاذ الرأي العام- أرى الكثير من المؤشرات التي تبرهن على صحة كلام أبي عبيدة. وليت أمريكا تستخدم مراكزها البحثية لإجراء استطلاعات رأي عام، فهذا يمكن أن يساعدها على بناء علاقة جديدة مع العالم العربي، وأن تتخلي عن غرورها ومساندتها للاحتلال الإسرائيلي، والبحث عن بدائل للصدام. يرى محللون إسرائيليون أن (حماس) تمكنت من تجنيد أعداد من المقاتلين تزيد على الذين استشهدوا، وهذا صحيح، لكن كيف تمكنت من ذلك؟ هناك الآلاف من الفلسطينيين في غزة الذين ينتظرون دورهم، ويتطلعون للجهاد والاستشهاد، وكان الشباب الذين ظهروا في المشهد يبسمون، ويهتفون للمقاومة يحملون باليوم الذي سيأتي حتما للمشاركة في الحصول على مجد المقاومة. هؤلاء الشباب يشكلون المخزون الاستراتيجي لـ(حماس)، ومن المؤكد أنها تقوم بدورها في إعدادهم ثقافيا في غزة التي تحولت إلى جامعة كبرى يتعلم فيها الشباب علوم بناء الحضارة وتحرير الأرض والإنسان، وصياغة الحلم والرؤية والأهداف، وكيف يصبحون قادة للمستقبل، فإن كان فرسان المقاومة برزوا من تحت ركام المنازل المدمرة، فسيخرج غدا هذا الجيل الجديد من المأساة والألم، ليبنوا المستقبل. وهناك مخزون استراتيجي آخر لـ(حماس) يتمثل في ملايين الشباب الذين يتطلعون بشوق للانضمام لكتائب القسام، ولعل النظم الاستبدادية تسهم في زيادة وعيه عندما تحرمه من كل حقوقه، وتقهر إرادته، وتزيد مأساته، وتضغط عليه حتى ينفجر غضبه، فيتحول إلى طوفان لن تتمكن القوة الغاشمة من مواجهته. هناك الكثير من المؤشرات على أن الملايين من الشباب في العالم يتطلعون للانضمام إلى كتائب القسام، والمشاركة في تحرير فلسطين، وسوف يفرضون إرادتهم قريبا رغم أنف أمريكا وأتباعها، وهناك مؤشرات على أن رأيا عاما إسلاميا عالميا يتشكل يرفض الظلم والقهر والخضوع للاحتلال والاستبداد، لذلك أتحدى النظم الاستبدادية أن تسمح لنا باستطلاع الرأي العام بأساليب علمية، وهناك الكثير من المعاني الكامنة في المشهد وفي النفوس التي تشتاق للتعبير الحر عن إرادتها.

فلسطين أون لاين، 2025/1/26

## ٧٠. "حماس" نجحت في إعادة المسألة الفلسطينية إلى مركز الصدارة العالمية

إيال زيسر

الحرب، التي نشبت في 7 تشرين الأول، قريبة من نهايتها، ولكن لأول مرة ليس الواقع على الأرض ولا خطوات إسرائيل هي التي ستملي شكل وموعد انتهائها مثلما لن تملي أبداً ما سيحصل في المنطقة في اليوم التالي لها، بل هذا على ما يبدو سيكون بالذات الرئيس دونالد ترامب في واشنطن البعيدة.

في غزة احتقلت الجماهير في الشوارع بدخول وقف النار حيز التنفيذ، وهتفت لرجال "حماس"، الذين خرجوا من الأنفاق وعادوا ليحكموا في أرجاء القطاع.

لكن عندنا لا يزالون يأملون، أملاً عابثاً كما ينبغي الاعتراف، في أنه حين يترسب غبار الحرب وتتضح حجوم الدمار والخراب الذي جلبته "حماس" على القطاع، سيصحو الغزيون، وسيطالبون "حماس" بتحمل المسؤولية عن الكارثة التي أوقعتها عليهم، بل ربما يتوجهون ضدها، وينفضونها من بين ظهرانيهم. لكن هذا الأمر لن يحصل، لا في غزة ولا في لبنان أيضاً، سواء لأن الغزيين والشيعية في لبنان أيضاً ليس لهم بديل عن حكم "حماس" أو "حزب الله"، وكذا لأن ليس لدى السكان بعد الكارثة التي وقعت على رؤوسهم القدرة أو قوة الإرادة للخروج ضد منظمات "الإرهاب"، التي لا تزال ذات قوة كافية لفرض إرادتها على رعاياها. فضلاً عن ذلك، في الشرق الأوسط، بخلاف أوروبا مثلاً، ليس حساب الربح والخسارة ولا حجم الدمار الذي جلبته الحرب هو ما يملّي كيف سيذكرُ محدثوها وأولئك الذين باسمهم ادعوا الحديث والعمل.

وعليه، فإنه إذا لم يكن هناك تدخل من الخارج، فستبقى "حماس" تحكم في القطاع، فيما سيواصل "حزب الله" التمتع بدعم أبناء الطائفة الشيعية في لبنان، وعمل كل ما يروق له دون أن تحاول الدولة اللبنانية ومؤسساتها، وأولاً وقبل كل شيء الجيش اللبناني، الصدام معها وفرض ما لا تريده المنظمة، أو تكون مستعدة لأن تأخذه على عاتقها.

سيخرج الجيش الإسرائيلي، إذاً، في الزمن القريب من غزة ومن جنوب لبنان، متوجاً بإنجازات في القتال ضد "حماس" و"حزب الله"، لكن المعركة على الوعي هي التي ستحسم كيف سنتذكر جميعنا وكيف سيذكر التاريخ هذه الحرب، وذكرى الماضي هذا، حتى لو كانت خيالية وتفتقر إلى أي صلة بالواقع، هي التي ستملي أيضاً ما سيحصل في منطقتنا في المستقبل.

وعليه فمن المهم أن نحاول ونستعد لنعرف كيف سيذكر التاريخ الحرب. فرغم مشاهد الدمار والخراب التي جلبتها منظمات "الإرهاب" على أبناء شعبها، تحاول "حماس" و"حزب الله" استغلال

نجاحهما لأجل البقاء ومواصلة الوقوف على الأقدام لدرجة الإنجاز بل صورة النصر. وأحياناً ما يراه المرء ويشعر به فوراً بعد أن تصمت المدافع هو الأمر الحقيقي والمقرر أيضاً. عندما انتهت حرب لبنان الثانية شعرنا جميعاً بالإحساس بتقوية الفرصة، بل بالفشل لأننا لم ننجح في هزيمة "حزب الله".

في السنوات ما بعد ذلك ساد على طول الحدود هدوء مخادع، ولهذا السبب بدأنا نحاول أن نقنع أنفسنا بأننا تمكنا من ردع "حزب الله"، وبالتالي يجب أن نرى في الحرب، حتى وإن كان بأثر رجعي، نوعاً من الإنجاز، بل النجاح. لكن بعد 7 تشرين الأول تبين لنا أننا أخطأنا، وتبين أيضاً أن الإحساس بالإنجاز لدى "حزب الله" هو الذي أملى ما حصل بيننا وبين هذه المنظمة من الآن فصاعداً.

اليوم تحاول "حماس" أن تستغل إنجازين ذوي مغزى لها: الأول، نجاحها في تحرير آلاف "القتلة" من السجون في إسرائيل. أما الثاني فنجاحها في أن تعيد المسألة الفلسطينية، بل مسألة إقامة دولة فلسطينية، إلى مركز الساحة في منطقتنا وفي العالم. وإذا كان هذا ما سيذكر من الحرب، فهذا يعد إنجازاً ذا مغزى، بل نصراً لـ "حماس"، سيؤثر على مستقبلنا هنا على مدى سنوات طويلة. لكن من المهم أن نتذكر أنه في الأسابيع والأشهر القريبة القادمة يمكننا أن نؤثر، ربما إلى جانب ترامب، على كتابة فصل النهاية للحرب وعلى الشكل الذي ستذكر فيه. هذه الفرصة محظور أن نفوتها وبالتأكيد ليس بالشكل الذي فوتنا فيه على مدى الـ 15 شهراً الأخيرة جملة فرص لهزيمة العدو.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2025/1/27

## ٧١. إسرائيل بعد "إخراج استثنائي على منصة القسام": فشلنا سياسياً وحماس تقف على أرجلها

أفي يسسخروف

عادت نوعام وليري وكارينا ودانييل إلى بيوتهن بصحة وعافية. كانت لحظات مؤثرة دفعت إلى البكاء. "سأحميك"، وعد أبو نوعاما ليفي ويوني، ابنته بعد فشل الدولة والجيش في ذلك. 477 يوماً في الأسر، ولا يزال، حين صعدت البنات إلى المنصة في مركز غزة، نجحن في رفع الأيدي وأظهرن بطولة وقوة. لحظات يفرح لها كل إسرائيلي، وشعر بالعزة.

الحدث الذي نظمته حماس إخراج استثنائي على مستوى غزي، قبيل تحرير المجندات الأربع، يوضح الثمن الباهظ الذي تدفعه إسرائيل في هذه الصفقة. فضلاً عن ذلك، يشهد على نية حماس البقاء في

الحكم في غزة، ونجاحها في ذلك، ليس فقط كمنظمة عسكرية، بل كصاحب سيادة في القطاع. جسدت حماس أمس في كل أعمالها مدى تصميمها على نزع الحد الأقصى من صفقة المخطوفين للبقاء في الحكم، رغم أنها قالت في أثناء الحرب إنها ستخلى على الحكم المدني في القطاع. بدأ هذا في فيلم استثمرت فيه، يوثق المجندات الأربع يتكلمن العربية وهن يشكرن زعماء نشطاء عز الدين القسام الذين حموهن". كل منهن تقول جملة بالعربية تنهي على نشطاء حماس الذين حموا المجندات، ربما ليثبتوا للعالم العربي والعالم كله بأن حماس "إنسانية". وتواصل هذا بالطبع في استعراض القوة المبهر، مع عشرات المسلحين بأشرطة خضراء يظهرهم حكمة وقوة. كانت أعمال منظمة الإرهاب إثباتاً لسكان القطاع وللفلسطينيين كلهم، بأن حماس باقية رغم الكارثة التي شهدتها قطاع غزة.

تضاف إلى هذا صور صعبة لكل عين إسرائيلية، صور سجناء أميين فلسطينيين محررين في أرجاء الضفة الغربية إلى جانب جمهور فرح وهاتف لحماس ولذراعها العسكري. في كل يوم يمر ستكسب المنظمة مزيداً من النقاط في أوساط الجمهور الفلسطيني. ولشدة المفارقة، بالذات في أوساط سكان الضفة الغربية، وبقدر أقل في أوساط الغزيين الذين يفهمون جيداً الثمن الذي دفعوه لصالح هذه الاستعراضات.

ينبغي التشديد: نجاح المنظمة في البقاء السلطوي في غزة ليس دليلاً على فشل الجيش الإسرائيلي، بل على فشل من كان يفترض أن يترجم الإنجازات العسكرية إلى إنجازات سياسية - المستوى السياسي. فقد امتنعت الحكومة بقصد عن البحث في مسألة اليوم التالي في غزة وإمكانية نشوء جسم يحل سلطوياً محل حماس في القطاع.

تواصل حماس الآن السير على حبل رفيع من حيث الإيفاء بدورها في الصفقة. فقد امتنعت عن تحرير أربيل يهود أمس، لكنها تدعي بأنها على قيد الحياة وستحررها الأسبوع القادم. خرق الاتفاق هذا لن يفاجئ أحداً. ستواصل حماس خرق الاتفاقات التي توصلت إليه الأطراف، حيث تمدد وقف النار قدر الإمكان. لم يتأخر الرد الإسرائيلي، ومنع الجيش تنقل السكان الفلسطينيين إلى شمال القطاع إلى ما بعد محور نتساريم. فهذه الخطوة المؤلمة لحماس أخرت تنفيذ تعهد حماس بنشر أعداد الأحياء والأموات من بين المرشحين للتحرير، حتى منتصف ليل أمس.

يديعوت أحرونوت 2025/1/26

القدس العربي، لندن، 2025/1/27

٧٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2025/1/26